الجمهورية العربية السورية

سري جداً

القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة

هيئة التدريب

مرجع تدريبي

خصائص الهجوم

في الجبال حسب الإتجاهات (المحاور) واقتحام الممرات الجبلية

اصـــدار عـــام

٢٠٠٠

تعميم

يعالج هذا المرجع خصائص هجوم القوات في الجبال حسب الأتجاهات (المحاور) واقتحام الممرات الاجبارية .

يعتبر هذا المرجع مكملاً لما ورد في أنظمة القتال والمراجع التدريبية حول الهجوم في الجبال .

تم التركيز في المرجع على الخصائص الهامة عند الهجوم في الجبال بصورة عامة وعند الهجوم حسب الاتجاهات (المحاور) واقتحام الممرات الجبلية بصورة خاصة .

يوضع هذا المرجع تحت الاختبار لمدة عام تدريبي ، وعلى القادة والأركانات والضباط استخدام الأسس والقواعد الواردة بشكل واعٍ ومبدع ينسجم مع شروط المواقف المختلفة .

على قادة ورؤساء أنواع وصنوف القوات والقوات الاختصاصية وضع المراجع التفصيلية حسب الاختصاص بما يتوافق وهذا المرجع .

القائد العام للجيش والقوات المسلحة

المقدمة

في شروط الأرض الجبلية والصحراوية وفي الغابات وعبر المستنقعات تضطر القوات للـــهجوم حسب الأتجاهات (المحاور) ، نظراً لوعورة الأراضي وعدم صلاحيتها لعمل مختلف صنــوف القوات .

تناولت أنظمة القتال والمراجع التدريبية الاخرى خصائص الهجوم في الجبال بصورة عامة، ولن نتعرض لها في هذا المرجع إلا بالقدر الذي يمهد لنا الطريق لتناول البحث الأساسي موضـــوع دراستنا والذي نتعرض فيه بالتفصيل لخصائص هجوم القوات في الجبال حسب الاتجاهـــات (المحاور) واقتحام الممرات الجبلية .

يعالج هذا المرجع أهم المسائل المتعلقة بأسس هجوم القوات في الجبال حســـب الاتجاهـــات (المحاور) واقتحام الممرات الاجبارية ، وخصائص تحضير المعركة الهجومية وتنفيذها عند اقتحام الممرات الجبلية .

اولاً– عام

أسس هجوم القوات في الجبال حسب الاتجاهات (المحاور) واقتحام الممرات الجبلية

١– العوامل المؤثرة على الهجوم في الجبال :

- التضاريس الحادة كثيرة التعاريج ، ووجود العوائق والحواجز والممرات الاجبارية صعبة الاجتياز .
- كمية الطرقات المحدودة الصالحة للتحرك ، وصعوبة التقدم خارج هذه الطرقات .
- كثرة الاماكن الميتة والهضاب المخفية .
- صعوبة التوجه.
- الامكانات الكبيرة لتشكل السيول والانهار والانهيارات .
- الانهار الجبلية سريعة الجريان ، والتبدلات الحادة التي تصيب منسوب المياه.
- التبدلات الحادة التي تطرأ على الطقس خلال اليوم الواحد .
- التأثير الحاجب للجبال على عمل الاجهزة الالكترونية ، والاجهزة اللاسلكية والمحطات والوسائط الرادارية .
- انخفاض استطاعة المحركات ، وازدياد استهلاك المحروقات .

٢– المتطلبات الواجب مراعاتها :

أ – تعزيز الاستطلاع الارضي والجوي في مرحلتي تحضير الهجوم وتنفيذه ، والدراسة الدقيقة والتفصيلية للأرض والمحاور والممرات الاجبارية على اتجاهات هجوم القوات .

ب – بناء تراتيب التحرك بما يؤمن وقاية القوات من الهجمات المعاكسة المعادية المباغتة، وبما يؤمن سهولة التقدم والانتشار بتراتيب القتال ، والدخول المنظم للقوات في المعركة بدون عائق .

جـ- تخصيص قوى ووسائط هندسية وقوى ووسائط هندسية فنية اضافية ، وتوزيعها حسب الاتجاهات (المحاور) على التشكيلات والقطعات والوحدات انطلاقا من طبيعة المهام المنفذة .

د- تأمين الابطال المضمون لدفاعات العدو على المحاور واجنابها .

هـ - اختيار اتجاهات الهجوم (المحاور) التي تؤدي في النهاية إلى احكام الطوق حول التجميعات المعادية المدافعة وتدميرها .

و- الاستخدام الواسع لاشكال المناورة المختلفة (الاحاطة ، الالتفاف ، الاحاطة جوا ، التطويق) .

ز- الاستخدام الواسع للانزالات الجوية ومفارز ومجموعات الالتفاف والطلائع وعناصر المعركة القريبة ، والحوامات القتالية ، والدخان .

ح- الاستخدام الافضل للقوات الخاصة بحيث تدخل في قوام الانزالات الجوية ومجموعات الالتفاف ، وعناصر المعركة القريبة لذا يجري تعزيز القوات الميكانيكية والمدرعة بالقوات الخاصة .

ط- تأمين التغطية الجوية للقوات وتعزيزها حسب الاتجاهات مع تركيز تغطية القوات على المحاور وفي الممرات الاجبارية ، وتخصيص قوى ووسائط د.ج اضافية والحاقها على التشكيلات والقطعات والوحدات .

ي- التأمين الشامل للقوات خاصة ، السطع ، الوقاية من س ت ش ، الحراسة ، التأمين الكيميائي والهندسي والفني والاداري مع الاخذ بالاعتبار خصائص الهجوم في الجبل حسب الاتجاهات (المحاور) والمهام الاضافية الواجب تنفيذها وتخصيص القوى والوسائط اللازمة لذلك .

ك - التركيز بشكل دائم ومستمر على مسك خطوط الذرى المطلة على اتجاهات (محاور) تقدم القوات الصديقة - خاصة في الممرات الاجبارية - عن طريق استخدام الانزالات الجوية ومفارز ومجموعات الالتفاف والطلائع.

ل - الاستعداد الدائم للقوات المتقدمة بالارتال أو المنتشرة بترتيب القتال لصد الهجمات المعاكسة المعادية المباغتة من كافة الاتجاهات عن طريق تعزيز الحراسات في كافة الاتجاهات ودفع الحراسات الأمامية والجانبيةوالخلفية أثناء التقدم.

م - التنسيق الدقيق بين الطيران والمدفعية القذافة والهاونات من أجل التأثير على القوات المعادية الموجودة في السفوح المعاكسة.

٣- خصائص الاستخدام القتالي لأنواع وصنوف القوات والقوات الاختصاصية:

آ- خصائص الاستخدام القتالي للقوات الميكانيكية:

(١)- تشكل القوات الميكانيكية المعززة بالدبابات والمدفعية والطيران القوة الضاربة الاساسية التي يلقى على عاتقها تنفيذ المهام الاكثر تعقيداً، المتمثلة في خرق الدفاع المعادي وتدمير العدو في نقاط الاستناد على الحد الامامي وفي عمق الدفاع والتمسك بالاغراض والاهداف الهامة وتعزيزها.

إن القوات الميكانيكية المزودة بعربات المشاة القتالية ذات القدرة العالية على التحرك في مختلف انواع الاراضي، وقدرتها على التسلق والاجتياز والمناورة، وامتلاكها تسليحاً قوياً، تستطيع التحرك على المحاور وخارجها، وتنفيذ المناورة بالعربات وعلى الارجل للوصول إلى أجناب ومؤخرة العدو وتوجيه الضربة إليه وتدميره، بالاستفادة من ثنيات الارض والوديان ومسالك الارتال.

(٢)- يمكن للقوات الميكانيكية:

(آ) - أن تعمل في الحراسات الامامية والجانبية والخلفية أثناء التحرك.

(ب) - تنفيذ الهجوم الجبهي، وتنفيذ مناورة الاحاطة والالتفاف وتطويق التجميعات المعادية على العربات أو الارجل وتوجيه الضربات إلى العدو من الجبهة والاجناب والمؤخرة وتدميره.

(جـ) - التمسك بالخطوط والاغراض المحتلة.

(د) - أن تعمل في الطلائع لاحتلال الاغراض والاهداف الهامة في العمق المعادي.

(هـ) – اقتحام الممرات الاجبارية بالتعاون مع الدبابات والطيران والمدفعية ومفارز ومجموعات الالتفاف والطلائع.

(و) – صد الهجمات المعاكسة بالتعاون مع الدبابات والمدفعية والوسائط م/د والطيران.

(ز) – مطاردة العدو المنسحب حسب الاتجاهات.

كما يمكن أن تستخدم للعمل في قوام مفارز ومجموعات الالتفاف والانزالات الجوية ومجموعات المعركة القريبة عند الضرورة.

ب- خصائص الاستخدام القتالي للقوات الخاصة (المشاة):

(١) –إن القوات الخاصة بما تتمتع به من امكانات جسدية كبيرة وروح معنوية عالية، وتدريب راق، يمكنها من تنفيذ أكثر المهام صعوبة، فهي قادرة على التسلق واجتياز الاراضي الوعرة والوصول إلى القمم واقتحام الاهداف بجرأة وشجاعة، كما أنها أكثر قدرة على تحمل العوامل الجوية والعمل في الشروط الجبلية.

(٢) – يمكن أن تستخدم القوات الخاصة في قوام:

(آ) – الانزالات الجوية التك والانزالات الجوية الرأسية.

(ب) – مفارز ومجموعات الالتفاف

(٣)– يجب تدريب القوات الخاصة المخصصة للعمل في الجبال تدريبا خاصا على الاعمال القتالية والهجومية والدفاعية والفعاليات القتالية الاخرى في الجبال.

ج- خصائص الاستخدام القتالي للدبابات :

(١) – تلحق الدبابات العائدة للألوية الميكانيكية العاملة في النسق الأول على الكتائب والسرايا الميكانيكية قبل بداية الهجوم في مناطق الانطلاق، وتتحرك على رؤوس ارتال القطعات والوحدات الملحقة عليها، وتقوم بتقديم الدعم الناري للقوات الميكانيكية عند انتشارها للهجوم.

(٢) – يمكن للدبابات أن تقدم الدعم الناري للقوات الميكانيكية المهاجمة على المحور من الوضعيات التالية:

(آ) – من وضعية الانتشار بكامل القوى إذا كانت سعة الاتجاه (المحور) تسمح بذلك.

(ب) – من وضعية الانتشار الجزئي بترتيب القتال والباقي من وضعية ترتيب التحرك.

(جـ) – من وضعية ترتيب التحرك عند اقتحام ممر اجباري وسعة المحور لا تسمح بالانتشار بترتيب القتال، وفي هذه الحالة يتم تقدم الدبابات على جانبي الطريق بفرجة ومسافة ويتم تقديم الدعم الناري للقوات المهاجمة كما يلي:

– للقوات المهاجمة على السفح اليميني للممر من قبل رتل الدبابات اليساري.

– وللقوات المهاجمة على السفح اليساري للممر من قبل رتل الدبابات اليميني.

(د)– يمكن للدبابات الملحقة على الوحدات الميكانيكة التي تنفذ المناورة على اجناب الممر من الاعلى الالتحاق بوحداتها بعد تأمين مسالك ارتال باتجاه أعلى الممر من قبل مفارز فتح الممرات وتقديم الدعم الناري للوحدات الملحقة عليها.

(٣)– تستخدم التشكيلات المدرعة كقاعدة في الانساق الثانية والاحتياطات، وتزج في المعركة من أجل تطوير الهجوم في العمق المعادي.

تزج التشكيلات في العمق المعادي حسب الاتجاهات (المحاور)، ويمكن أن يزج اللواء المدرع على ٢-٣ اتجاهات (محاور) على ضوء طبيعة الارض، وتوفر المحاور وطبيعة دفاع العدو والمهمة وفكرة القائد.

د – خصائص الاستخدام القتالي للمدفعية:

تعتبر نيران المدفعية والهاونات عنصراً اساسياً وحاسماً عند الهجوم في الجبال، فهي التي تؤمن تحرك القوات من مناطق الانطلاق، وتمهد لضربتها، وتقدم لها الدعم الناري عند انتقالها للهجوم وفي مجرى الاعمال القتالية.

تستخدم المدفعية والهاونات عند الهجوم في الجبال حسب الاتجاهات (المحاور) مع مراعاة مايلي:

(١)- الاستخدام المركزي للمدفعية في مرحلة تأمين التحرك ومرحلة التمهيد الناري وحسب الاتجاهات (المحاور).

(٢)- الاستخدام اللامركزي للمدفعية في مرحلتي الدعم الناري والمرافقة النارية.

(٣)- تشكيل مجموعات مدفعية قوية في الالوية العاملة في النسق الاول، ويفضل أن تكون من المدفعية القذافة.

(٤)- إلحاق كتائب المدفعية على الكتائب الميكا (د) العاملة في النسق الأول مع انتقالها للهجوم.

(٥)- تعزيز الكتائب الميكانيكية العاملة في النسق الأول بالصواريخ الموجهة م/د، وتوزيعها بالفصائل على السرايا الميكانيكية، وتتحرك خلف دبابات الدعم المباشر لتشكل معها مجموعات الدعم الناري للوحدات والقطعات المهاجمة.

(٦)- مرافقة ضباط مدفعيون لقادة الكتائب والسرايا الميكا(د) المهاجمة في النسق الاول، كما يمكن أن يدخل ضباط مدفعيون في قوام الانزالات الجوية، ومفارز ومجموعات الالتفاف، والطلائع، ومجموعات المهام الخاصة العاملة خلف خطوط العدو.

(٧)- استخدام الهاونات على نطاق واسع والحاقها بالسرايا على قادة السرايا المهاجمة في النسق الاول، ويمكن أن تبقى بيد قادة الكتائب.

(٨)- يتم تنقل المدفعية بالتجاوز على الاتجاه الواحد، وتحضر المرابض بشكل مسبق من قبل الوحدات الهندسية المخصصة لهذه الغاية.

(٩)- الاستفادة القصوى من المرابض المحتلة لصعوبة اختيار المرابض.

(١٠) - تزويد المدفعية بذخائر دخانية اضافية لازدياد المهام المتعلقة باعماء العدو.

هـــ _ **خصائص الاستخدام القتالي للطيران:**

(١) - **الطيران المقاتل** : يقوم الطيران المقاتل بالتعاون مع قوات الدفـــاع الجـــوي الاقليمي والدفاع الجوي للقوات بتأمين التغطية المضمونة للقوات المهاجمة وهي في مناطق انطلاقها ، واثناء تحركها للهجوم ، وعند انتقالها للهجوم وفي مجراه.

تخطط وتنفذ التغطية حسب اتجاهات (محاور) الهجوم مع التركيز على :

- تغطية القوات أثناء تحركها بالارتال إلى خط الهجوم ،
- تغطية القوات اثناء توقفها بترتيب التحرك او بترتيب ماقبل القتال اثناء ســـير الاعمال القتالية .
- تغطية المدفعية عند احتلالها للمرابض .
- تغطية قوات النسق الأول عند مهاجمتها لنقاط استناد العدو على طول المحور .
- تغطية تقدم الانساق الثانية قبل زجها في المعركة لتطوير الاعمال القتالية .

يجب اتخاذ كافة التدابير لمنع وصول الطيران المعادي وخاصة حوامات الدعـــم الناري إلى القوات سواء المنتشرة بترتيب القتال او المتقدمة بالارتال خاصة العاملة في الخوانق والممرات .

(٢)- **الطيران المقاتل القاذف** : يشترك الطيران المقاتل القاذف في جميـــع مراحـــل التأثير الناري بالتنسيق والتعاون مع ضربات الصواريخ والمدفعية بعيدة المدى ومـع المدفعية القذافة والهاونات .

- **يكلف الطيران المقاتل القاذف بتنفيذ المهام التالية :**

(أ)- تقديم الدعم الناري المباشر للقوات العاملة في النسق الأول بالتنســـيق مـــع المدفعية القذافة والهاونات للتاثير على الاهداف والاغراض المعادية الموجـــودة على السفوح المعاكسة .

(ب)- ابطال وتدمير مقرات ومراكز القيادة والتوجيه والتحكم المعادية.

(ج)- تأمين الانزالات الجوية التك والانزالات الجوية الرأسية ، اثناء تحليق قوة الانزال واثناء تنفيذ الابرار وتقديم الدعم الناري للانزال اثناءخوض اعماله القتالية.

(د)- نشر الستارات الدخانية لصالح القوات المهاجمة عند الضرورة .

(هـ) - التأثير على الاحتياطات المعادية المتحركة باتجاه القوات المهاجمة خاصة المهاجمة ضمن الممرات .

وتنفيذ أية مهام اضافية اخرى .

(٣)- **الحوامات القتالية** : تستخدم الحوامات القتالية عند الهجوم في الجبال على نطاق واسع لقدرتها على التحليق عبر الأودية والاستفادة من الهيئات الارضية والتسلل عبر العمق المعادي .

تنفذ الحوامات القتالية المهام الرئيسية التالية :

(أ)- الدعم الناري للقوات المهاجمة او الموجودة بالارتال .

(ب)- تقديم الدعم الناري للانزالات الجوية بكافة انواعها .

(جـ) - تقديم الدعم الناري لمفارز ومجموعات الالتفاف ، والطلائع ، ومجموعات المعركة القريبة .

(د)- تدمير الاهداف والاغراض المعادية على السفوح المعاكسة خاصة (المدفعية، وسائط دج ، مقرات القيادة ، مراكز التوجيه والتحكم ، الاحتياطات).

(هـ)- تدمير حوامات الدعم الناري المعادية .

(و)- الاشتراك في تدمير قوات العدو المدافعة عن الممرات الاجبارية والخوانق .

و- الاستخدام القتالي للانزالات الجوية :

تلعب الانزالات الجوية دورا كبيرا عند الهجوم في الجبال ، نظرا لسرعة دفعها ووصولها إلى الاغراض والاهداف الهامة المتوضعة في عمق الدفاع المعادي ، وقدرتها على التمسك بالهيئات الحاكمة وتأمين عمل القوات المهاجمة من الجبهة ، وقدرتها

بالتعاون مع الطلائع ومفارز ومجموعات الالتفاف على عزل العدو المدافع عن الممرات وتمهيد الطريق لتدميره لاحقا .

عند الهجوم لاقتحام ممر جبلي يمكن تنفيذ الانزالات الجوية التالية :

(١)- **انزال جوي تك** : بقوة حتى ك ق خ لاحتلال الهيئات الارضية المسيطرة وخاصة - الموجودة في نهاية الممر و على اجنابه - والتي تهدف إلى عزل القوات المدافعة عن الممر ومنع العدو من نجدة هذه القوات وذلك بالتعاون مع مفارز ومجموعات الالتفاف وعناصر المعركة القريبة.

(٢)- **الانزالات الجوية الرأسية** : يمكن ان تنفذ الفرقة ٤-٥ انزالات رأسية بقوى الفصائل ، اثنان منها على الحد الامامي لدفاع العدو على جانبي الممر والتي تهدف إلى احتلال نقاط الاستناد المسيطرة على الممر وتأمين مناورة القوى والوسائط من خارج الممر وعلى اجنابه ،وتقييد عمل القوات المدافعة عن هذه النقاط والعمل على عزل القوات المدافعة عن الممر ، وتأمين عمل القوات المهاجمة من الجبهة او التي تنفذ مناورة الاحاطة والالتفاف .

وبالتنسيق بين عمل الانزالات الجوية التك والانزالات الجوية الرأسية ومفارز ومجموعات الالتفاف يتم عزل الممر الاجباري تمهيدا لاقتحامه من قبل القوات الميكانيكية .

يمكن ان ينفذ ابرار الانزالات الجوية التك والانزالات الجوية الرأسية مع بداية التمهيد الناري وخلاله وقبيل انتهائه وذلك حسب شروط الموقف وامكانية نقل قوة الانزال وتأمينه من قبل الطيران والمدفعية ، ويمكن ان ينفذ بكامله في وقت واحد اذا ماتوفرت امكانية النقل والتأمين ، او بالتتابع حسب شروط الموقف ، على ان يتم الانتهاء من ذلك قبل انتشار القوات على خط الهجوم .

ز- خصائص الاستخدام القتالي لوسائط الدفاع الجوي :

ان نجاح الهجوم في الجبال حسب الاتجاهات (المحاور) واقتحام الممرات الاجبارية مرهون بفعالية وسائط الدفاع الجوي وقدرتها على التصدي للطيران المعادي - خاصة حوامات الدعم الناري ومنعه من توجيه الضربات إلى ارتال التحرك والقوات المنتشرة بتراتيب القتال .

يتطلب ذلك مراعاة مايلي :

(١)- تعزيز التغطية الجوية من قبل الطيران المقاتل بالتنسيق مع وسائط الدفاع الجوي حسب الاتجاهات ومنطقة العمل والارتفاعات .

(٢)- توزيع قوى ووسائط الدفاع الجوي على القوات العاملة في النسق الأول والموجودة على المحاور ، وعلى قوات الانزال الجوي ، ومفارز ومجموعات الالتفاف والطلائع ، ومجموعات المعركة القريبة ،

(٣)- تزويد القوات المهاجمة في الجبال بوسائط دفاع جوي اضافية خاصة منها قواعد اطلاق الصواريخ المحمولة .

(٤)- عند اقتحام الممرات الاجبارية ، يجب سعي القادة إلى دفع وسائط الدفاع الجوي إلى المرتفعات على جانبي الممر وتأمينها ويفضل في هذه الحالة ان تدفع اولا وحدات الصواريخ اوسا او ستريلا . والتي تقوم بالتغطية المباشرة لعناصر ترتيب القتال المنتشرة داخل الممر وخارجه وتمنع الطيران المعادي - خاصة حوامات الدعم الناري - من توجيه الضربات اليها .

ح- خصائص الاستخدام القتالي للقوات الهندسية :

عند الهجوم في الجبال سيزداد حجم مهام التأمين الهندسي بشكل كبير ، من اجل تأمين تقدم القوات على المحاور وخارجها بدون عائق ، وتأمين فتح وانتشار هذه القوات للهجوم ، كما سيزداد دور الوحدات الهندسية الفنية عما هو عليه في الحالة العادية.

لذا يجب مراعاة مايلي :

(١)- الحاق وسائط هندسية اضافية على الفرق والالوية والكتائب الميكا (د) العاملة في النسق الأول .

(٢)- تشكيل مفاتح قوية واحتياطات هندسية في الوية النسق الأول ، واحتياطات معدات هندسية في الالوية والفرق .

(٣)- تعزيز الكتائب الميكا (د) بالوسائط الهندسية الفنية اللازمة لتأمين تحركها بدون عائق .

(٤)- تزويد الوحدات والقطعات والتشكيلات بالمواد المتفجرة والمعدات اللازمة لشق الطرق ومسالك الارتال واقامة التحويلات ، وزرع الالغام ونزعها .

(٥)- تعتبر التدابير الخاصة بفتح الطرق ومسالك الارتال واقامة التحويلات ونصب الجسور وازالة التخريبات وانقاض الانهيارات على اتجاهات تحرك وهجوم القوات وتأمين تقدمها بدون عائق ، من اهم مهام التأمين الهندسي . لذا يجب دراسة هذه المهام بالتفصيل في مرحلة تحضير الهجوم وتخصيص القوى والوسائط اللازمة لذلك .

ط- خصائص الاستخدام القتالي لقطعات ووحدات التأمين الفني :

ان حجم مهام التأمين الفني عند الهجوم في الجبال سيزداد عما هو عليه في الحالة العادية لذا يجب مراعاة مايلي:

(١)- دراسة شروط الارض وحالة الطرق والتحويلات ومسالك الارتال واتخاذ تدابير زيادة قدرات المركبات على الاجتياز .

(٢)- تنفيذ الصيانات الفنية الاضافية .

(٣)- دراسة المناخ والعوامل الجوية والمائية والتضاريس والتربة والفصل والطقس ومجرى الانهار والسيول واماكن تشكل الانهيارات والمحطومات، وتأثير ذلك على عمل المركبات والتدابير الاضافية الواجب اتخاذها لتلافي التأثيرات الجانبية .

(٤)- تشكيل اقفال فنية قوية على المحاور ، وكذلك نقاط فنية خلف كتائب النسق الأول .

(٥)- تزويد المركبات بوسائط منع التغريز .

وغير ذلك من التدابير الهامة الاخرى .

ي- خصائص الاستخدام القتالي لوحدات وقطعات التأمين الاداري:

عند الهجوم في الجبال يجب مراعاة مايلي :

(١)- الدراسة الدقيقة للفصل واليوم والطقس والشروط الجوية الجبلية وتأثير ذلك على عمل القوات .

(٢)- اتخاذ تدابير وقاية القوات من التأثيرات الجانبية للشروط الجبلية

(٣)- تزويد القوات بالملابس والمعدات اللازمة لزيادة كفاءتها اثناء العمل في الجبال.

(٤)- تنفيذ التدابير الخاصة بالتأمين الطبي وتزويد القوات بالعناصر الطبية الاضافية اللازمة وكذلك بالادوية والمصول لمعالجة الامراض الناتجة عن القتال في الأراضي الجبلية .

(٥)- تنظيم اخلاء الجرحى والمرضى والقتلى من ارض المعركة وتقديم الاسعافات الاولية اللازمة لهم .

٤ - خصائص طرق انتقال القوات إلى الهجوم في الجبال حسب الاتجاهات (المحاور) :

يمكن أن يتم انتقال القوات إلى الهجوم إما من وضعية التماس المباشر مع العدو أو من الحركة مع تقدم القوات من العمق من مناطق الانطلاق أو بدونها.

آ- ينفذ الهجوم من وضعية التماس المباشر مع العدو كما هو في الحالة العادية مع الأخذ بالاعتبار شروط الأرض والمهمة وطبيعة دفاع وفكرة القائد الأقدم.

ب-يتم انتقال القوات إلى الهجوم من الحركة مع تقدم القوات من العمق في حالتين :

(١) **الحالة الاولى** : انتقال القوات إلى الهجوم من الحركة مع تقدم القوات من العمق من مناطق الانطلاق مع وجود تماس مباشر مع العدو من قبل القوات الصديقة المدافعة في الأمام.

وفي هذه الحالة يتم تخطيط وتحضير وتنفيذ التحرك كما هو في الهجوم العادي.

(٢) **الحالة الثانية** : انتقال القوات إلى الهجوم من الحركة مع تقدم القوات من العمق من مناطق انطلاق (أو بدونها) مع عدم وجود تماس مباشر مع العدو من قبل القوات الصديقة على الحد الأمامي . وغالبا ما ينفذ ذلك في مجرى الهجوم في عمق دفاع العدو.

(٣) **في كلا الحالتين الأولى والثانية يجب مراعاة مايلي:**

(آ)- بناء تراتيب التحرك مع الأخذ بالاعتبار التراتيب القتالية المقبلة.

(ب)- توزيع القوى والوسائط الملحقة على السرايا والكتائب الميكا قبل بدء التحرك.

(جـ)- يبنى ترتيب التحرك ضمن أرتال الكتائب والسرايا حسب ترتيب دخولها في المعركة.

(٤) **في الحالة الثانية يجب مراعاة مايلي:**

(آ)- دفع حراسات المسير اللازمة (مقدمة ، أرهاط حراسة أمامية وجانبية وخلفية) لتأمين وقاية القوات من الهجمات المعادية المباغتة.

(ب)- ينفذ التحرك في بادىء الأمر لتحقيق التماس مع العدو من قبل دوريات الاستطلاع وعناصر حراسة المسير التي تنتشر أمام الحد الأمامي لدفاع العدو وتشتبك معه وتؤمن دخول القوى الرئيسية ومهاجمة العدو عبر الممر.

(ج)- من خصائص الهجوم في الجبال حسب الاتجاهات (المحاور) في مجرى الأعمال القتالية هو الجمع في آن واحد بين التراتيب القتالية و تراتيب التحرك للقطعات و التشكيلات الميكا(د)، وهذا يعني أن الفتح بترتيب القتال يجري بشكل جزئي بقدر ما تسمح به سعة الاتجاه الذي تتم المهاجمة عليه، ويتطلب ذلك وقاية القوات المهاجمة والموجودة بالارتال من الأعمال المعادية المفاجئة ، خاصة من الأجناب والخلف ، وهذا يتطلب استمرارية دفع عناصر

الحراسة اللازمة بالنسبة للقوات المهاجمة المنتشرة بترتيب القتال أو التي لا تزال في أرتال التحرك.

٥- خصائص التراتيب القتالية للوحدات والقطعات والتشكيلات الميكانيكية(د) :

آ- يبنى ترتيب قتال السرية الميكانيكية على نسق واحتياط مشترك.

ب- يبنى ترتيب قتال الكتيبة الميكا المهاجمة في النسق الأول على نسق واحتياط مشترك أو على نسقين واحتياط مشترك.

(١)- يبنى ترتيب قتال الكتيبة الميكا على نسق واحتياط مشترك عندما:

(آ)- تهاجم الكتيبة على جانبي الممر.

(ب)- تهاجم الكتيبة على جانب واحد من الممر (داخل الممر وعلى طبقات).

(٢)-يبنى ترتيب قتال الكتيبة الميكا على نسقين واحتياط مشترك عندما:

(آ)- تهاجم الكتيبة داخل الممر وسعة الممر لا تسمح بانتشار أكثر من سرية واحدة على اتجاه هجوم الكتيبة داخل الممر .

(٣)- ترتيب تحرك الكتيبة:

(آ)- يبنى ترتيب تحرك الكتيبة الميكا العاملة في النسق الأول عند الهجوم من الحركة مع تقدم القوات من العمق من منطقة انطلاق، عند وجود تماس مباشر مع العدو من قبل القوات الصديقة المدافعة في الأمام كما هو في الهجوم العادي ، ويتألف رتل الكتيبة من أرتال السرايا المتعاقبة حسب بنية ترتيب القتال المتخذة، وحسب تسلسل دخولها في المعركة .

(ب)- يبنى ترتيب تحرك الكتيبة العاملة في المقدمة - عند عدم وجود تماس مباشر مع العدو - كما هو الحال في المسير العادي مع الأخذ بعين الاعتبار ترتيب القتال المتخذ.

- تدفع الكتيبة في هذه الحالة - رهط حراسة أمامي بقوة سرية ميكا معززة بالمدفعية (الهاونات) والدبابات ، كما تدفع أرهاط حراسة جانبية بقوى فصائل ميكا على الاتجاهات المهددة.

- إذا كانت شروط الأرض لا تسمح لعربات المشاة القتالية التحرك خار ج المحور في هذه الحالة، يتحرك الحرس الجانبي على الأرجل وتبقى العربات القتالية في قوام رتل الكتيبة (السرية) التي خرج منها.

(جـ)- تدفع الكتيبة الموجودة في الجسم الرئيسي للواء حراسات مباشرة ، وحراسات مسير باتجاه الأجناب المهددة والخلف حسب قرار قائد اللواء.

(د)- يتحرك قائد الكتيبة خلف رهط الحراسة الأمامي مباشرة.

جـ - يبنى ترتيب قتال اللواء الميكا (د) المهاجم في النسق الأول على اتجاه (محور واحد على:

- نسق واحد واحتياط مشترك.
- نسقين واحتياط مشترك.
- ثلاثة أنساق واحتياط مشترك.

(١)- يبنى تزتيب قتال اللواءعلى نسق واحد واحتياط مشترك عندما يكون عمق العدو (الممر) قليلاً وفي هذه الحالة تهاجم كتيبتان في النسق الأول وتهاجم كل منها جانبا من الممر (الداخلي والخارجي).

(٢) - يبنى ترتيب قتال اللواء على نسقين واحتياط مشترك عندما يكون الممر (العدو) أكثر عمقاً ولاتسمح شروط الأرض وسعة المحور لانتشار أكثر من كتيبة واحدة . (داخل الممر وخارجه)

(٣) - يبنى ترتيب قتال اللواء على ثلاثة أنساق واحتياط مشترك عندما يكون الممر (العدو) عميقاً ولا تسمح شروط الأرض وسعة المحور لانتشار أكثر من كتيبة واحدة داخل الممر وخارجه)

(٤) - يدخل في ترتيب قتال اللواء الميكا (د) إضافة للعناصر العادية.

(أ) ـ **مفرزة التفاف** : بقوام كتيبة قوات خاصة معززة تتألف من عدة مجموعات التفاف ، يمكن أن تدفع بمجموعات الالتفاف ليلاً قبل بداية الهجوم وتتسلل عبر النقاط الضعيفة في دفاع العدو وتصل أهدافها المحددة قبل بداية التمهيد الناري أو خلاله وخلال التمهيد الناري تقوم بمهاجمة الأهداف المحددة لها وتدمر العدو الموجود فيها وتتمسك بالهيئات الحاكمة والمسيطرة وقطع كافة الطرق ومسالك الأرتال المؤدية إلى الممر وبالتعاون مع الإنزالات الجوية التكتيكية والرأسية ومجموعات المعركة القريبة التي تدفع من قبل مفارز ومجموعات الالتفاف التأثير على العدو وعزل الممر وتأمين تقدم القوى المهاجمة .

في مجرى الأعمال القتالية يمكن أن تدفع مفارز الالتفاف على الأرجل أو على العربات (إذا كانت شروط الأرض تسمح بذلك) وتستغل الفواصل والنقاط الميتة في دفاع العدو والوصول إلى الأهداف المحددة لها وتدميرها والتمسك بها حتى وصول القوى الرئيسية المهاجمة إليها.

وبالتعاون مع الإنزالات الجوية ومجموعات الالتفاف عزل الممر (المحور) تمهيدا لاقتحامه من قبل القوات الميكانيكية والدبابات .

(ب) ـ **مفتح اللواء** : يشكل في اللواء ١ - ٢ مفتح قوية مزودة بالعتاد الفني القادر على شق مسالك الأرتال وإقامة التحويلات وإزالة الأنقاض ونصب الجسور على الأنهار في مرحلة التحرك ، وشق مسالك الأرتال حول الممر من الخارج لتأمين مناورة القوات الميكانيكية والدبابات والتي ستهاجم القوات المدافعة عن الممر من خارج الممر من الأعلى .

(جـ) ـ **الطليعة** : يمكن للواء بعد عزل الممر والبدء باقتحامه أو في مجرى الهجوم دفع طليعة بقوة حتى ك ميكا (د) معززة لاحتلال هيئة حاكمة ومسيطرة على اتجاه الهجوم اللاحق للواء والتصدي للاحتياطات المعادية

والتمسك بالخطوط وعقد الطرق الهامة حتى وصول القوى الرئيسية المهاجمة من الجبهة ، وقطع خطوط انسحاب العدو وبالتعاون مع القوات المهاجمة من الجبهة والانزالات الجوية ومفارز ومجموعات الالتفاف وعناصر المعركة القريبة تطويقه وانهاء تدميره .

(٥)- **يبنى ترتيب تحرك اللواء :**

(أ)- عند الهجوم من العمق من منطقة الانطلاق عند وجود تماس مباشر مع العدو من قبل القوات الصديقة المدافعة على الحد الامامي كما هو في الهجوم العادي مع الاخذ بالاعتبار طبيعة الارض وعدد المحاور وطبيعة دفاع العدو والمهمة وفكرة قائد اللواء .

يمكن ان يتم تحرك اللواء على محورين او على محور واحد حسب شروط الارض قبل بداية الممر .

- تتحرك مفتح اللواء على رؤوس الارتال خلف دوريات الاستطلاع القتالية على كل محور .
- تتحرك مفرزة (مجموعات) الالتفاف إلى مناطق انطلاق على الحد الامامي الصديق ليلا وقبل بدء الهجوم ، وتقوم بالتسلل ليلا عبر النقاط الضعيفة في دفاع العدو .
- تحتل المدفعية واسلحة الرمي المباشر مرابضها (مساند رميها) ليلا قبل الانتقال للهجوم
- توزع وسائط الدفاع الجوي على ارتال التحرك
- يتم التحرك بأرتال الكتائب المتعاقبة حسب تسلسل دخولها في المعركة . وتنظم الحراسات المباشرة ضمن ارتال تحرك الكتائب .

(ب)- عند الهجوم من العمق من منطقة الانطلاق (او بدونها) عند عدم وجــود تماس مباشر مع العدو من قبل القوات الصديقة.على الحد الامامي ، كما هو الحال في المسير العادي مع اختصار المسافات بين الحراسات وارتال التحرك .

(ب/١)- تتحرك المقدمة على راس القوى الرئيسية وتدفع المقدمة - رهــط حراسة أمامي الذي يدفع بدوره دورية الرأس .

(ب/٢)- يتحرك خلف رهط الحراسة الامامي مفتح اللواء واحتيـلط م ا د اللواء ، ويمكن ان يتحرك ح م ا د اللواءخلف المقدمة مباشرة .

(ب/٣)- تتحرك مدفعية اللواء خلف كتيبة المقدمة .

(ب/٤)- توزع وسائط الدفاع الجوي على ارتال التحرك .

(ب/٥)- تتحرك الحراسات الجانبية (أرهاط الحراســة الجانبيــة) علــى مسافات مختصرة من ارتال التحرك على المركبات اذا كانت شروط الارض على الاجناب صالحة للتحرك . واذا كانت شــروط الارض لا تسمح بتحرك المركبات يجري دفع ارهاط جانبيــة قبــل بــدء التحرك لاحتلال هيئات حاكمة على اجناب محور التحرك تلتحــق بوحداتها بعد تجاوز القوات المتحركة .

(ب/٦) - يتحرك قائد اللواء.بمركز القيادة المتنقل خلف كتيبة المقدمة .

(ب/٧)- يتحرك مقر قيادة اللواء على رأس كتيبة النسق الثاني .

(ب/٨)- يتحرك النسق الاداري الأول خلف كتائب النسق الأول .

(ب/٩)- يتحرك النسق الاداري الثاني برتل مستقل خلف رتل اللواء

(ب/١٠) - تنظم كافة الارتال الحراسة المباشرة ضمنها .

(ب/١١)- يتحرك رهط الحراسة الخلفي خلف رتل المؤخرة .

د- يبنى ترتيب قتال الفرقة الميكا **المهاجمة في النسق الأول على :**

- نسقين واحتياط مشترك

- ثلاثة انساق واحتياط مشترك

(١)- يبنى ترتيب قتال الفرقة على نسقين واحتياط مشترك اذا هاجمت الفرقة على اتجاهين .

(٢)- يبنى ترتيب قتال الفرقة على ثلاثة انساق واحتياط مشترك اذا هاجمت الفرقة على اتجاه واحد .

(٣)- يدخل في ترتيب قتال الفرقة اضافة لما هو عليه في الهجوم العادي:

(أ)- **مفرزة التفاف** : بقوام كتيبة قوات خاصة معززة ، تدفع قبل بداية الهجوم او في مجرى الهجوم لتحتل الهيئات الحاكمة والاهداف والاغراض المتوضعة في عمق دفاع الالوية المعادية وقطع الطرق ومسالك الارتال ، لتشكل مع الانزالات الجوية التك والطلائع سدا في وجه الاحتياطات المعادية المتقربة وتساعد على عزل القوات المهاجمة من الجبهة

(ب)- **الطليعة** : يمكن ان تدفع الفرقة في مجرى الهجوم وبعد تحقيق النجاحات من قبل ألوية النسق الأول، طليعة بقوام حتى لواء ميكا (د) يتقدم حسب الاتجاهات لاحتلال الهيئات والخطوط الهامة في العمق المعادي وبالتعاون مع مفرزة الالتفاف والانزالات الجوية التصدي للاحتياطات المعادية المقتربة ، واحكام الطوق على القوات المنسحبة وبالتعاون مع القوات المهاجمة من الجبهة انهاء تدميرها .

(ج)- **الانزالات الجوية** : يشكل في الفرقة :

(ج/١)- قوة انزال جوي تك بقوام حتى ك ق خ يتم انزالها في العمق المعادي مع بداية التمهيد الناري او خلاله وكذلك في مجرى الهجوم .

تشارك قوة الانزال الجوي التك في عزل الممر تمهيدا لاقتحامه من قبل القوات الميكانيكية والدبابات كما تقوم بالتصدي للاحتياطات المعادية المتقربة من العمق وبالتعاون مع مفارز ومجموعات الالتفاف والطلائع

احكام الطوق على القوات المنسحبة وبالتعاون مع القوات المهاجمة انهاء تدميرها .

(ج/٢)- الانزالات الجوية الرأسية : يشكل في الفرقة الميكا المهاجمة في النسق الأول ٤-٥ انزالات جوية رأسية بقوام فصيلة ق خ معززة لكل منها .

يتم انزالها خلال التمهيد الناري وقبل انتهائه على الهيئات الحاكمة والمسيطرة على الممر الاجباري لتقوم بتقييد العناصر المعادية المدافعة عنها ، ومنعها من تقديم العون للقوات المدافعة عن الممر تمهيدا لاقتحامه من قبل القوات الميكانيكية المهاجمة على طول المحور ، ولاحقا بالتعاون مع القوات الميكانيكية المهاجمة باتجاه الذرى تدميرها وتأمين التطوير اللاحق لهذه القوات .

- تعزز الفرقة برصيد اكبر من حوامات النقل عما هو عليه في الهجوم العادي .

(د)- **الحوامات القتالية** : من اجل دعم الاعمال القتالية يحدد للفرقة رصيدا اكبر من الحوامات القتالية عما يحدد لها في الهجوم المعادي، وتحدد لها المهام التالية :

(د/١) - تأمين تحرك القوات إلى خطوط الزج .

(د/٢) - دعم الاعمال القتالية لالوية النسق الأول والطلائع ومفارز الالتفاف

(د/٣) - الاشتراك في تأمين زج الانساق الثانية

(د/٤) - تدمير العدو المتمركز على طول المحور والقوات في السفوح المعاكسة

(د/٥) - الاشتراك في صد الهجمات المعاكسة المعادية

(د/٦) - تدمير وسائط الدفاع الجوي في المرابض

(د/٧) - الاشتراك في تأمين الانزالات الجوية الرأسية والتكتيكية ودعم اعمالها القتالية .

(د/٨) - دعم أعمال عناصر المعركة القريبة التي تدفع من قبل مفارز ومجموعات الالتفاف و الانزالات الجوية على طرق تقرب الاحتياطات المعادية .

(هـ)- **مفتح الفرقة** : يشكل في الفرقة ١-٢ مفتح قوية عددها بعدد اتجاهات هجوم الفرقة . تنفذ بالتعاون مع مفاتح الالوية تأمين تقدم وهجوم قوات الفرقة بدون عائق .

تتحرك مفتح الفرقة خلف الوية النسق الأول .

(و)- **احتياط المعدات الهندسية** : يشكل في الفرقة من الوحدات والمعدات الهندسية حسب اتجاهات الهجوم من اجل تعزيز مفاتح الالوية في الوقت المناسب وتعويض خسائرها وكذلك لتنفيذ المهام الطارئة الاخرى .

(ز)- **يشكل في الفرقة مج مدفعية** بقوام مخفض من المدفعية بعيدة المدى والمدفعية الصاروخية وتتحرك خلف اللواء العامل على اتجاه الضربة الرئيسية .

(٤)- يبنى ترتيب تحرك الفرقة من ارتال الالوية المتجانبة حسب الاتجاهات وارتال الالوية المتعاقبة على الاتجاه الواحد وحسب تسلسل دخول الالوية في المعركة.

(آ) - تتحرك مجموعة مدفعية الفرقة ووسائط الدفاع الجوي (الصواريخ كفادرات)، ومفرزة الالتفاف، وتحتل مرابضها، (مناطق انطلاقها)، قبل بداية التحرك وذلك عند وجود تماس مباشر مع العدو.

(ب) - عند عدم وجود تماس مباشر مع العدو، (وعند تحرك الفرقة بالقوام الكامل للزج في الموقعة):

(ب/١) - تتحرك مدفعية الفرقة خلف كتائب النسق الأول للواء العامل في النسق الأول للفرقة.

(ب/٢) - تتحرك مفرزة الالتفاف العائدة للفرقة خلف كتيبة المقدمة.

(ب/٣) - يتحرك ح م/د الفرقة خلف ألوية النسق الأول ويخصص للاشتراك في صد الهجمات المعاكسة المعادية في العمق المعادي، وتأمين زج النسق الثاني وتنفيذ المهام الطارئة الاخرى.

(ب/٤) - يوزع اللواء كفادرات بالكتائب على أرتال الألوية،وتعزز الألوية التي ستعمل في النسق الأول للفرقة بكتائب وسرايا الأوساوستريلاو التي توزع على أرتال الكتائب ضمن هذه الألوية.

(ب/٥) - يتحرك قائد الفرقة بمركز القيادة المتنقل على رأس كتائب التسق الأول (الكتيبة التي تلي المقدمة). ويمكن في بعض الاحيان استخدام مقر القيادة الجوي.

(ب/٦) - يتحرك م ق م للفرقة على رأس اللواء العامل في النسق الثاني.

(ب/٧) - يتحرك م ق للفرقة خلف اللواء العامل في النسق الثاني.

٦ - خصائص المهام القتالية :

إن من خصائص الهجوم في الجبال انخفاض وتائر التحرك وصعوبة التقدم، والاضطرار إلى التقدم على اتجاهات اجبارية وعبور المضائق والخوانق والممرات، وسينعكس ذلك على المهام القتالية للوحدات والقطعات والتشكيلات ، ويؤدي بالتالي إلى تقليل عمق المهام التي تحدد لها.

في هذه الحالة يجب تقليل عمق المهام للوحدات والقطعات والتشكيلات إلى النصف تقريبا.

آ- يحدد لسرية الميكا(د) العاملة في النسق الأول للكتيبة: مهمة مباشرة واتجاه هجوم لاحق أو مهمة مباشرة وخط يجب التمسك به.

تتضمن المهمة المباشرة تدمير العدو في نقطة استناد فصيلة معادية أو جزء من نقطة استناد أو تدمير غرض معادي والتمسك به أو متابعة التقدم على اتجاه الهجوم اللاحق.

ب - يحدد للكتيبة الميكانيكية العاملة في النسق الأول للواء مهمة مباشرة، ومهمة تالية ، وخط يجب التمسك به (اتجاه هجوم لاحق).

(١)- تتضمن المهمة المباشرة للكتيبة تدمير العدو في نقاط استناد فصائل النسق الأول لسرايا النسق الأول المعادية واحتلال خط على الميول الخلفية لهذه النقاط.

(٢)- تتضمن المهمة التالية تدمير فصائل النسق الثاني (احتياط) سرايا النسق الأول المعادي واحتلال خط على عمق توضع هذه السرايا.

(٣)- يمكن أن يحدد للكتيبة خط (منطقة) للتمسك بها بكامل القوى أو بجزء من القوى وتأمين الأعمال اللاحقة للواء أو تطوير الهجوم على اتجاه الهجوم اللاحق.

(٤)- يمكن أن تهاجم الكتيبة بشكل مستقل أو بالتعاون مع الجوار ممرا اجباريا وفي هذه الحالة يحدد لها مهمة مباشرة وخط يجب التمسك به.

- تتلخص المهمة المباشرة في تدمير العدو في الممر الجبلي والتمسك به وتأمين عبور الأنساق اللاحقة للواء (إذا كان عمق الممر قليلا).

ويمكن أن يحدد لها مهمة مباشرة ومهمة تالية وخط يجب التمسك به في نهاية الممر إذا كان الممر ضيقا وأكثر عمقا وكان قوام العدو المدافع عن الممر لا أكثر من سرية معادية.

يتم تحقيق المهام في هذه الحالة عن طريق الزج المتتابع للأنساق الأولى والثانية والاحتياط حتى الاستيلاء على الممر وتطهيره واتخاذ تدابير التمسك به وذلك بالتعاون مع الإنزالات الجوية ومجموعات الالتفاف وعناصر المعركة القريبة.

جـ - يحدد اللواء الميكانيكي العامل في النسق الأول مهمة مباشرة ومهمة تالية وخط يجب التمسك به أو الهجوم لاحقا باتجاه المهمة اللاحقة (اليومية) للفرقة.

(١)- تتضمن المهمة المباشرة للواء تدمير سرايا النسق الأول المعادي واحتلال خط على عمق توضع احتياطات هذه السرايا.

(٢)- تتضمن المهمة التالية للواء تدمير النسق الثاني (احتياط) الكتيبة المعادية المدافعة في النسق الأول واحتلال خط على عمق توضع النسق الثاني (الاحتياط).

(٣)- يمكن أن يحدد للواء خط (منطقة) يجب التمسك بها وتأمين زج الأنساق التالية للفرقة أو التمسك بجزء من القوى بالهيئات الحاكمة والمسيطرة وتطوير الهجوم باتجاه المهمة التالية للفرقة بباقي القوى.

(٤)- يمكن أن يهاجم اللواء على اتجاه ممر اجباري و اقتحامه وتطهيره، والتمسك به أو تطوير الهجوم لاحقا في العمق المعادي.

في هذه الحالة يمكن أن يحدد للواء مهمة مباشرة ومهمة تالية وخط يجب التمسك به في نهاية الممر والاستعداد لاحقا لتطوير الهجوم في العمق المعادي.

أو مهمة مباشرة ومهمة تالية واتجاه هجوم لاحق لانهاء تدمير العدو في الممر.

وذلك حسب عمق الممر وحجم القوى والوسائط المدافعة عنه.

(آ)- تتضمن المهمة المباشرة للواء تدمير سرايا النسق الأول المعادية المدافعة عن الممر.

(ب)- تتضمن المهمة التالية تدمير سرايا النسق الثاني المدافعة عن الممر.

(جـ)- يهاجم اللواء لاحقا بالتعاون مع الجوار لانهاء تدمير احتياطات الكتيبة المعادية المدافعة عن الممر.

(د)- يتم تنفيذ مهام اللواء عن طريق الزج المتتابع للأنساق الأولى والثانية والاحتياط المشترك للواء، بالتعاون مع مجموعات الالتفاف والإنزالات الجوية وعناصر المعركة القريبة.

د - **يحدد للفرقة الميكا (د) العاملة في النسق الأول:** مهمة مباشرة ومهمة لاحقة (تنطبق على المهمة اليومية للفرقة) وخط يجب التمسك به مع الاستعداد لتطوير الهجوم في اليوم التالي على اتجاه المهمة الجديدة.

ويمكن آن يحدد للفرقة مهمة مباشرة ومهمة تالية ومهمة لاحقة وذلك حسب بنية دفاع العدو وعمقها وعدد الاتجاهات التي تهاجم عليه الفرقة.

(١) - **يحدد للفرقة أذا كانت تهاجم على اتجاهين : مهمة مباشرة ومهمة لاحقة:**

(آ) - تتضمن المهمة المباشرة تدمير كتائب النسق الأول المعادي واحتلال خط على عمق توضع هذه الكتائب والذي يؤدي لتطوير الهجوم في العمق.

(ب) - تتضمن المهمة اللاحقة تدمير اللواء المعادي العامل في النسق الأول واحتلال خط على عمق توضع احتياطاته.

(ج) - يمكن أن يحدد للفرقة خط يجب التمسك به لتأمين الاعمال القتالية اللاحقة للفيلق أو الاستعداد لتطوير الهجوم في اليوم التالي.

(٢) - يمكن أن يحدد للفرقة **مهمة مباشرة ومهمة تالية ومهمة لاحقة إذا كانت تهاجم على اتجاه واحد،** وكان دفاع العدو منسقا في العمق، ويتضمن اقتحام ممرات اجبارية.

(آ) - تتضمن المهام المباشرة والتالية تدمير الانساق الاولى والثانية لالوية النسق الأول المعادي.

(ب) - تتضمن المهمة اللاحقة تدمير احتياطات الالوية المعادية واحتلال بخط على عمق توضع هذه الاحتياطات.

(ج) - عند تنفيذ احدى هذه المهام قد تتضمن اقتحام ممرات جبلية، تنفذ من قبل ألوية النسق الأول أو الثاني عن طريق الزج المتتابع للانساق الاولى والثانية للالوية والفرقة.

هـ - **يحدد لمفرزة (مجموعة) الالتفاف في اللواء (الفرقة)** : اتجاه تحرك ومهمة مباشرة وخط يجب التمسك به.

(١) - يختار اتجاه تحرك مفرزة (مجموعة) الالتفاف من اضعف النقاط على الحد الأمامي المعادي والاستفادة إلى أقصى الحدود من تضاريس الأرض والوديان والمسيلات ويتم التحرك على الأرجل في بداية الهجوم وخرق الدفاع المعادي ،أما في مجرى الهجوم فيمكن دفعها على العربات باستغلال الأرض وخصائصها واستغلال الفرج في بنية الدفاع المعادي.

(٢) - **يمكن أن تتضمن المهمة المباشرة للمفرزة(المجموعة):**

- احتلال الهيئات الحاكمة والمسيطرة على اتجاه هجوم القوات العاملة من الجبهة وتدمير العدو المدافع عنها.
- احتلال المرتفعات المسيطرة على الممر الجبلي لعزله تمهيدا لاقتحامه من قبل القوات الميكا والدبابات .
- احتلال عقدة طرق والتمسك بها .
- وغير ذلك من الأغراض والأهداف الهامة .

(٣) - عند التمسك بالغرض المستولى عليه تقوم مفرزة (مجموعة)الالتفاف بتنظيم جهاز النيران ودفع عناصر المعركة القريبة لقطع كافة الطرق ومسالك الأرتال والالتحام مع العدو ومنعه من متابعة تقدمه .

و - **تحدد للإنزال الجوي** : مهمة مباشرة وخط يجب التمسك به .

تتضمن المهمة المباشرة تدمير العدو في العمق المعادي أو على الحد الأمامي أو تقييد عمل العناصر المدافعة واحتلال والتمسك بالهيئات الحاكمة وعقد الطرق والاشتراك في عزل الممرات الإجبارية وإحكام الطوق على القوات المدافعة عنها وبالتعاون مع مفارز ومجموعات الالتفاف والقوات المهاجمة من الجبهة إنهاء تدميرها .

ثانيا- خصائص تحضير المعركة

١- خصائص تنظيم المعركة :

يقوم القادة والأركانات بتنظيم المعركة الهجومية في الجبال حسب الاتجاهات (المحاور) كما في الحالة العادية مع الأخذ بالاعتبار ما يلي:

آ- عند اتخاذ القرار :

(١)- الدراسة التفصيلية للتضاريس وتحديد صلاحية الطرق وأماكن وجود الوديان وسعتها ، ووجود الممرات الإجبارية وإمكانية السير عليها ، وتفرعات الطرق المؤدية إليها ، والمرتفعات المسيطرة على المحور (الممر) الإجباري وإمكانية تسلقها ، المناطق التي يمكن للعربات القتالية والدبابات السير عليها ، المنافذ المؤدية إلى العمق المعادي .

- مكان وجود الممرات الإجبارية ، سعة الممر ، طبيعة الحواف ودرجة ميلها، وفرق الارتفاع بين الممر وخط الذرى حوله،طبيعة الأرض والتضاريس والتربة على أجناب الممر الجبلي ومدى صلاحيتها لعمل أنواع العتاد المختلفة .

(٢)- طبيعة الدفاع المعادي بصورة عامة : نقاط الاستناد المعادية ، أماكن توضعها، جهاز النيران المعادي من مختلف أنواع الأسلحة، أماكن توضع الاحتياطات، الاتجاهات (المحاور) المحتملة لتنفيذ الهجمات المعاكسة وبأي قوام، أقرب المطارات، خاصة حوامات الدعم الناري، وأماكن توضع مقرات القيادة ومراكز التوجيه والتحكم ووسائط الدفاع الجوي والمدفعية.

-طبيعة الدفاع المعادي عن الممر: حجم القوي والوسائط، عدد الطبقات، نقاط الاستناد، جهاز نيرانها ومدى ترابطها الناري، طبيعة الحواجز الهندسية، نقاط القوة والضعف في دفاع العدو.

-طبيعة دفاع العدو على أجناب الممر: حجم القوى والوسائط، نقاط الاستناد،إمكانياتها في دعم القوات المدافعة عن الممر، ومدى الترابط الناري فيما بينها

وبينها وبين القوات المدافعة عن الممر، طبيعة الأرض والتضاريس على اتجاهــــها وفي منطقة توضعها، الاتجاهات والنقاط الميتة المؤدية إليها، نقاط القوة والضعف.

-الاحتياطات المعادية: قوامها، أماكن توضعها، الاتجاهات المحتملة لتقدمــــها لنجــدة القوات المدافعة عن الممر الإجباري ، والاتجاهات المحتملة لتقدم هذه الاحتياطـــات عليها لتوجيه الضربات المفاجئة للقوات الصديقة المهاجمة سواء المنتشرة بترتيب القتال أو المتقدمة بأرتال التحرك.

(٣)-تحديد قوام وعدد مفارز ومجموعات الالتفاف، ومناطق توضعها ووقت واتجـــاه تقدمها (تسللها) في عمق الدفاع المعادي ومهامها القتالية.

(٤)-تحديد قوام وعدد الإنزالات الجوية التكتيكية والإنزالات الجوية الرأسية، وســائط نقلها، منطقة انطلاقها، نطاق تحليقها، أماكن إبرارها، نظام تأمين تحليقها، ونظــام دعم أعمالها القتالية.

(٥)-تحديد قوام وعدد مفاتح الفرقة والألوية، مكانها في بنية ترتيب التحرك، مهامها في مرحلة التحرك وفي مجرى الهجوم.

(٦)-تحديد حجم مهام التامين الهندسي المطلوب تنفيذها وتحديد القـــوى والوســائط اللازمة لذلك وتوزيع القوى والوسائط الهندســية علــى الوحــدات والقطعــات والتشكيلات.

(٧)-تحديد نظام تنفيذ التأثير الناري خلال مراحل تأمين التحرك، والتمهيد النـــاري، والدعم الناري والمرافقة النارية ودور مختلف أنواع الوسائط النارية في كل مرحلة.

(٨)-تحديد نظام مهاجمة الممرات لعزلها وتطويقها واقتحامــها ودور مختلــف أنــواع وصنوف القوات والقوات الاختصاصية في ذلك.

(٩)-القوى والوسائط التي ستهاجم باتجاه نقاط استناد العدو المتمركزة على الـــذرى وأسلوب تدميرها بالتعاون مع الإنزالات الرأسية وتطوير الهجوم في العمق.

(١٠)-تحديد نظام التأمين الشامل خاصة: السطع، الوقاية من س ت ش، الحراسة، التأمين الهندسي، التأمين الفني، التأمين الإداري وخاصة التأمين الطبي.

(١١)-تزويد القادة والأركانات بمخططات ذات مقياس كبير (١/١٠٠٠٠) للممرات الإجبارية التي سيجري اقتحامها.

ب-عند إسناد المهام القتالية: يحدد لعناصر تراتيب القتال الإضافية ما يلي:

(١)-لمفارز ومجموعات الالتفاف:

-القوام ووسائط التعزيز، المهمة القتالية.

-مناطق (قواعد) انطلاقها على الحد الأمامي الصديق ونظام وتوقيت احتلالها.

-نقاط عبورها (تسللها) عبر الحد الأمامي المعادي، واتجاه تحركها .

-مناطق التجمع قبل الوصول إلى أهدافها .

-نظام مهاجمتها لأهدافها، ونظام دعم أعمالها القتالية .

-نظام التعاون بينها وبين الإنزالات الجوية ومجموعات المعركة القريبة والطيران والمدفعية والقوات المهاجمة من الجبهة.

عند الهجوم من وضعية عدم التماس المباشر مع العدو من قبل القوات الصديقة تتحرك مفارز ومجموعات الالتفاف خلف رهط الحراسة الأمامي، ويتم دفعها باتجاه أهدافها بعد تحقيق التماس مع العدو خلال التمهيد الناري ويتم تغطية عبورها وتقدمها باتجاه أهدافها من قبل الطيران والمدفعية والهاونات واستخدام الدخان.

(٢) -للإنزالات الجوية التكتيكية والإنزالات الجوية الرأسية:

-القوام، وسائط التعزيز، المهمة القتالية.

-منطقة انطلاق الإنزالات .

-نطاق التحليق- خط البدء- منطقة الإبرار.

-نظام تأمين التحليق من قبل المدفعية والطيران المقاتل القاذف والحوامات القتالية .

-نظام دعم أعمالها القتالية للاستيلاء على الأغراض.

-نظام التعاون بينها وبين مفارز الالتفاف والطيران والمدفعية والقوات المهاجمة من الجبهة .

(٣) - **للطلائع:**

-القوام- وسائط التعزيز- المهمة القتالية (الخط الواجب الوصول إليه والتمسك به)

-خط البدء واتجاه التحرك

-نظام احتلال الخط والتمسك به

-نظام تأمين تقدمها وتأمين أعمالها القتالية

-نظام التعاون بينها بين الإنزالات الجوية ومفارز ومجموعات الالتفاف والقوات المهاجمة من الجبهة.

جـ-عند تنظيم التعاون: يسبق انتقال القوات إلى الهجوم من الحركة مع تقدم القوات من العمق من منطقة انطلاق أو (بدونها) إعادة تجميع للقوات وبناء تراتيب التحرك، مباشرة ومن الحركة أثناء التقدم من مناطق التوضع باتجاه خط (نقاط) البدء.

(١)-يحدد قائد اللواء (الفرقة) عند تنظيم التعاون لإعادة التجميع وبناء تراتيب التحرك عند وجود تماس مباشر مع العدو ما يلي:

(آ)-الهدف من إعادة التجميع

(ب)-الطبيعة المحتملة لعمل العدو

(ج)-تراتيب التحرك وعدد المحاور ونقاط (خطوط) البدء ووقت عبورها، ومناطق المرابض (التوضع) للمدفعية ووسائط الدفاع الجوي، وأسلحة الرمي المباشر (دبابات، أسلحة م/د)، ومفارز ومجموعات الالتفاف، ومقرات السيطرة وتوقيت جاهزيتها .

(د)-بنية ترتيب التحرك للقوات المهاجمة ونظام ومكان وزمن التحاقها بالرتل ، ووقت عبور ها لنقطة البدء .

(هـ)-نظام تأمين عملية إعادة التجميع من قبل القوات الصديقة المدافعة في الأمام ومن قبل الطيران والحوامات القتالية والمدفعية وباقي صنوف القوات الاختصاصية الأخرى والتدابير الوقائية الواجب اتخاذها لتلافي الضربات المعادية ونظام العمل في حال التعرض لهذه الضربات.

(٢)- يحدد قائد اللواء (الفرقة) عند تنظيم التعاون لاعادة التجميع وبناء تراتيب التحرك عند عدم وجود تماس مباشر مع العدو:

(آ)- الهدف من إعادة التجميع.

(ب)- عدد المحاور والأرتال.

(جـ)- بنية ترتيب التحرك على كل محور ونظام ومكان وزمن تحركها من منطقة التوضع وانتظامها بالرتل ووقت عبورها لخط البدء.

(د)- الحراسات الانذارية الواجب دفعها وزمن احتلالها لمواقعها.

(هـ)- الحراسات الواجب دفعها في مرحلة تحرك القوات ومكانها في بنية ترتيب التحرك ووقت انطلاقها وعبورها لخط (نقطة) البدء.

(و)- نظام تأمين عملية إعادة التجميع وبناء الأرتال، من قبل الطيران والحوامات القتالية ووسائط الدفاع الجوي. والتدابير الوقائية الواجب اتخاذها لتلافي الضربات المعادية، ونظام العمل في حال التعرض لهذه الضربات.

(٣) - **عند تنظيم التعاون لمرحلة التحرك:**

(آ)- عند وجود تماس مباشر مع العدو من قبل القوات الصديقة المدافعة عن الحد الأمامي الصديق.

ينظم التعاون في هذه الحالة كما هو في الهجوم العادي.

(ب)- عند عدم وجود تماس مباشر مع العدو من قبل القوات الصديقة.

يحدد قائد اللواء(الفرقة) في هذه الحالة:

(ب/١) - الهدف.

(ب/٢) - الطبيعة المحتملة لعمل العدو.

(ب/٣)- القوى والوسائط المشاركة في فترة تأمين التحرك وأغراض الضربات وتوقيتها.

(ب/٤)- عناصر الاستطلاع الواجب دفعها على المحاور ونظام عبورها لخط(نقاط) البدء ونظام عملها.

(ب/٥)- حراسات المسير الواجب دفعها باتجاه الأمام و الأجناب والخلف وتوقيت عبورها لخط (نقاط) البدء ، والهيئات الأرضية الواجب التمسك بها من قبل أرهاط الحراسة الجانبية، ونظام عملها.

(ب/٦)- مكان وزمان خروج المدفعية من الأرتال و انتشارها في المرابض وجاهزيتها لفتح النار.

(ب/٧)- القوى و الوسائط المشاركة في التمهيد (الصبيب) الناري ومدته وعدد و مدة الصبائب النارية و أغراض الضربات النارية و توقيتها.

(ب/٨)- نظام عمل المفاتح لتأمين تحرك القوات بدون عائق.

(ب/٩)- نظام عمل أرتال التحرك لتلافي الضربات المعادية خاصة الجوية منها.

(ب/١٠)- نظام الفتح بأرتال الكتائب و السرايا والانتشار بترتيب القتال وتوقيت ذلك.

(ب/١١)- نظام و توقيت تنفيذ الإنزالات الجوية.

(٤) - عند تنظيم التعاون لتحقيق التماس مع العدو عند الهجوم من وضعية عدم التماس المباشر معه:

يحدد قائد المقدمة (اللواء، الفرقة) ما يلي:

(آ)- نظام عمل دوريات الاستطلاع ورهط الحراسة الأمامي (المقدمة) لتحقيق التماس مع العدو وكشف جهاز نيرانه.

(ب)- نظام تنفيذ التأثير الناري على الأهداف والأغراض المعادية من المدفعية و الهاونات و الطيران و الحوامات القتالية و أسلحة الرمي المباشر.

(٥) - **عند تنظيم التعاون لتنفيذ المهام القتالية المحددة:**

يحدد القادة إضافة للمسائل العادية ما يلي:

(آ)- نظام تنفيذ الدعم الناري للقوات المهاجمة.

(ب)- نظام مهاجمة الأغراض و الأهداف المعادية من قبل كتيبة المقدمة (النسق الأول) و نظام تنفيذ مناورات الإحاطة و الالتفاف وتوجيه الضربات إلى العدو من الجنب و المؤخرة.

(جـ)- نظام و اتجاه و توقيت دفع مفارز و مجموعات الالتفاف، وعناصر المعركة القريبة ونظام تحركها وتوقيت مهاجمتها لأهدافها، و التعاون المتبادل فيما بينها و بينها وبين مختلف عناصر التراتيب القتالية و الطيران والحوامات القتالية.

(د)_ تدابير تأمين تحرك القوات المتقدمة بالأرتال قبل زجها في المعركة ، ونظام العمل عند تعرضها للضربات الجوية أو الهجمات المباغتة المعادية.

(هـ)- خطوط و نظام و توقيت الزج المتتابع للأنساق الأولى و الثانية والثالثة للكتائب و الألوية والفرقة في المعركة ، ونظام فتحها وانتشارها ودخولها في المعركة.

(و)- نظام صد الهجمات المعاكسة ومطاردة العدو المنسحب ونظام وتوقيت دفع الطلائع وتنسيق العمل بينها وبين الإنزالات الجوية و مفارز ومجموعات الالتفاف و الطيران و المدفعية و الحوامات القتالية و القوات المهاجمة من الجبهة.

٦- **عند تنظيم التعاون لمهاجمة ممر جبلي:**

(آ)- **عند تنظيم التعاون لعزل الممر الجبلي:** يحدد قائد الكتيبة (اللواء، الفرقة) ما يلي:

(آ/١)- نظام تنفيذ التأثير الناري من قبل كافة القوى والوسائط المشاركة و أغراض وزمن توجيه الضربات.

(آ/٢)- قوام ومكان وتوقيت تنفيذ الإنزالات الجوية التك و الإنزالات الجوية الرأسية، ونظام تأمين تحليقها و ابرارها، ونظام تنفيذ ودعم أعمالها القتالية.

(آ/٣)- نظام وخطوط وزمن دفع مجموعات الالتفاف ومجموعات المعركة القريبة، واتجاه تحركها على أجناب الممر، وزمن وصولها إلى أهدافها، ونظام وتوقيت مهاجمتها لأهدافها والتمسك بها، والتنسيق المتبادل بينها وبين الإنزالات الجوية والمدفعية والطيران والحوامات القتالية لعزل القوات المدافعة عن الممر ، ومنع الاحتياطات المعادية من نجدة هذه القوات.

(آ/٤)- نظام عمل مفتح اللواء والقوات الهندسية لشق مسالك الأرتال للدبابات وعربات المشاة القتالية على أجناب الممر من الخارج.

(ب) - **عند تنظيم التعاون لاقتحام الممر الجبلي :**

يحدد قائد الكتيبة (اللواء،الفرقة)ما يلي:

(ب/١)-القوى والوسائط المهاجمة من الجبهة داخل الممر ،.ونظام انتشار الدبابات وعربات المشاة القتالية وأسلحة الرمي المباشر.

(ب/٢)-نظام تقديم الدعم الناري للقوات المهاجمة من قبل المدفعية والهاونات والطيران والحوامات القتالية واسلحة الزمي المباشر.

(ب/٣)-القوى والوسائط التي تناور خارج الممر من الاجناب واتجاه ونظام تحركها ونظام تنفيذها لمناورة الاحاطة و الالتفاف ومهاجمة الأهداف المعادية المدافعة عن الممر ونظام التعاون بينها وبين الانزالات الجوية ومجموعات الالتفاف ومجموعات المعركة القريبة والقوات المهاجمة من الجبهة.

(ب/٤)-نظام مهاجمة العدو داخل الممر إذا كان متوضعا على عدة طبقات.

(ب/٥)-نظام تنفيذ الزج المتتابع للأنساق الأولى و الثانيـــة والثالثـــة للقطعـــات والتشكيلات حتى الاستيلاء على الممر و التمسك به والاســـــتعداد لتطويـــر الهجوم لعمق العدو .

(ب/٦)-نظام وتدابير اعماء العدو بالدخان داخل وخارج الممر والقوى والوسائط المنفذة ومكان (خط)نشر الستارات الدخانية وتوقيت ذلك.

(ب/٧)-نظام تنفيذ التغطية الجوية والدفاع الجوي للقوات المهاجمة وتدابير الاقلال من فعالية ضربات العدو الجوي بالنسبة للقوات المتقدمة بالارتال.

(ب/٨)-التدابير الوقائية لحماية القوات المتقدمة بالارتال من الهجمـــات المعاديـــة المفاجئة من الاجناب والخلف ونظام التصدي للعدو وتدميره .

(ب/٩)-نظام تنفيذ تدابير التأمين الشامل للمعركة خلال مهاجمة الممر الجبلي.

(ب/١٠)-تدابير تأمين الاتصال بين مختلف عناصر التراتيب القتالية ومع الطـــيران والحوامات القتالية .

٢-تحضير القوات والأرض للهجوم:

تنفذ تدابير تحضير القوات والأرض كما في الهجوم المعادي مع مراعاة ما يلي:

- تحضير قاعدة الانطلاق لمفارز ومجموعات الالتفاف على الحد الأمامي.
- تدريب القوات على الهجوم في الجبال مع اقتحام الممرات الجبلية .
- تزويد القوات بالملابس والتجهيزات اللازمة للعمل في الشروط الجبلية .
- اتخاذ تدابير زيادة قدرات العتاد للعمل في الشروط الجبلية .
- تنفيذ الصيانات الفنية الإضافية على العتاد المدرع والسيار .
- اتخاذ تدابير التامين الطبي الإضافية بما يتلاءم والشروط الجبلية .

٣ – بناء تراتيب التحرك وتراتيب القتال واحتلال منطقة الانطلاق:

تنفذ كما في الهجوم العادي مع مراعاة ما يلي:

-دفع مفارز ومجموعات الالتفاف ليلاوتوضعها على الحد الأمامي الصديق .

- بناء تراتيب التحرك وتعزيز الوحدات و القطعات بالدبابات والأسلحة الملحقة الأخرى بشكل مسبق في منطقة الانطلاق للهجوم مع الأخذ بالاعتبار تسلسل دخولها في المعركة .

-اتخاذ تدابير الحراسة الانذارية و الحراسة المباشرة للقوات المتوضعة في منطقة الانطلاق.

-بناء تراتيب التحرك عند الهجوم من الحركة مع عدم وجود تماس مباشر مع العدو من قبل القوات الصديقة على الحد الأمامي مع مراعاة دفع حراسات المسير اللازمة في كافة الاتجاهات و تعزيز الاستطلاع.

ثالثا – خصائص تنفيذ الهجوم في الجبال حسب الاتجاهات (المحاور)واقتحام الممرات الجبلية

لقد تمت معالجة خصائص الهجوم في الجبال بصورة عامة في أنظمة القتال والمراجع التدريبية الصادرة بهذا الخصوص ومنها المحاضرة١٠٣٦ الصادرة عام ١٩٨٦عن الأكاديمية العسكرية العليا بموضوع هجوم الفرقة (الميكا د)في الجبال ويمكن الرجوع إليها.

سنقتصر في هذا المرجع على خصائص تنفيذ الهجوم واقتحام الممرات الجبلية.

١ – إن أسلوب مهاجمة الممرات الجبلية يرتبط بمجموعة من العوامل أهمها:

آ– مكان وجود الممر الجبلي في بداية الدفاع المعادي أو في عمقه.

ب– عمق وسعة الممر الجبلي وطبيعة الحواف ودرجة ميلها وفرق الارتفاع بين الممر وخط الذرى حوله وطبيعة التضاريس و التربة على أجناب الممر ومدى صلاحيتها لعمل الدبابات و عربات المشاة القتالية .

ج– الطرق والمسالك المؤدية للممر .

د–طبيعة دفاع العدو عن الممر وخارجه و الطبيعة المحتملة لعمل العدو وتدابيره المحتملة لنجدة القوات المدافعة عن الممر .

هـ - الفصل والطقس واليوم .

و– إمكانيات القوات الصديقة في مجال :

(١)–تأمين السيطرة الجوية وتغطية القوات الصديقة المهاجمة

(٢)–أعداد مختلف أنواع العتاد للعمل في شروط الأرض الجبلية

(٣)–تدريب وتأهيل القوات على القتال في الجبال في مختلف الشروط الجوية نهارا وليلا.

٢-أسلوب مهاجمة ممر جبلي من الحركة مع التقدم من العمق مع وجود تماس مباشر من قبل القوات الصديقة المدافعة في الأمام(مخطط رقم١).

آ- في ليلة الهجوم تحتل المدفعية وقسم من وسائط الدفاع الجوي والوحدات الهندسية المخصصة لفتح الثغرات في حواجز العدو، ومقرات السيطرة وأسلحة الرمي المباشر ومجموعات الالتفاف أماكن تمركزها، مستعدة قبل بدء الهجوم لتنفيذ المهام المسندة حسب تخطيط قائد التشكيل .

ب - تنطلق مفارز ومجموعات الالتفاف في ليلة الهجوم وقبل التمهيد الناري وحسب خطة قائد التشكيل باتجاه الأهداف المحددة لها .

جـ - تنفذ مرحلة تأمين تحرك القوات من مناطق الانطلاق إلى خط الهجوم إذا كانت مدة التحرك إلى خط الهجوم أكبر من مدة التمهيد الناري ، أما إذا كانت مسلوية أو أقل من مدة التمهيد الناري عندئذ يتم تأمين تحرك القوات من خلال التمهيد الناري ، حيث تتحرك القوات إلى خط الهجوم في الوقت المحدد لها .

د - خلال مرحلتي تأمين التحرك والتمهيد الناري :

تنطلق التشكيلات (القطعات) من مناطق الانطلاق باتجاه خط الهجوم في مرحلة تأمين التحرك والتمهيد الناري حيث يتم تنفيذ ما يلي :

(١) - يقوم الطيران المقاتل القاذف بتوجيه الضربات إلى مقرات القيادة ومراكز التوجيه والتحكم المعادية وقواعد إطلاق الصواريخ ووسائط الدفاع الجوي والاحتياطات المعادية المتوضعة في العمق. كما يقوم بتأمين تنفيذ الانزلات الجوية عن طريق توجيه الضربات إلى النقاط التي سيتم تنفيذ ابرار الانزلات الجوية عليها وتأمين تحليق وابرار الانزلات الرأسية والتكتيكية ودعم أعمالها القتالية . وتوجيه الضربات إلى أهم الأغراض المدافعة عن الممر.

(٢) - تقوم المدفعية والهاونات من المرابض المستورة بالرمي على نقاط استناد العدو المتوضعة على طول الممر وعلى الهيئات الحاكمة وعلى مراكز التوجيه والتحكم

ومقرات السيطرة ومرابض المدفعية والهاونات والاحتياطات المتوضعة على السفوح المعاكسة، كما تؤمن بنيرانها عمل المهندسين في فتح الممـــرات وإزالـــة الحواجـــز الهندسية على مدخل الممر، وكذلك تأمين تقدم وفتح انتشار القوات المهاجمة .

(٣) - تقوم أسلحة الرمي المباشر بتدمير كافة الأهداف المتوضعة على الحد الأمامي للمر وعلى أجنابه وتأمين إ برار الانزالات الجوية الراسية على نقاط الاستناد المتوضعة في الذرى ، كما تقوم بتأمين عمل المهندسين في فتح الممرات في الحواجـــز المعاديـــة وتأمين تقدم وفتح انتشار القوات المهاجمة.

(٤) - تقوم الحوامات القتالية بالتعاون مع أسلحة الرمي المباشر بمتابعة تدمير الأهـداف والأغراض المعادية المتمركزة على الحد الأمامي وعلى طول المحور.

(٥) - تقوم وسائط الدفاع الجوي بتغطية القوات أثناء تحركها إلى خط الهجوم وعنـد اقتحامها للممر وتقدمها في العمق، كما تقوم بتغطية مقرات السيطرة ومرابـــض المدفعية .

(٦) - تقوم الوحدات الدخانية بنشر الستارات على خطوط الفتح ومرابض المدفعيـــة ومقرات السيطرة حسب قرار قائد التشكيل .

هـــ - عزل القوات المدافعة على طول الممر الجبلي.

في فترة التمهيد الناري وحسب خطة قائد التشكيل يتم :

(١) - تنفيذ الإنزالات الرأسية بقوام الفضائل على نقاط استناد العدو المتمركزة علـــى الهيئات الحاكمة والتي تؤثر بنيرانها على القوات المهاجمة على طول الممر وتقيـــد عملها وتؤمن بنيرانها عمل القوات المهاجمة عبر الممر الجبلي.

كما يتم تنفيذ الانزالات التكتيكية بقوام حتى كتيبة في عمق دفاع العدو وعلـــى الهضاب المشرفة على مفارق الطرق المؤدية إلى الممر المراد اقتحامه، وتدفع أمامـها عناصر المعركة القريبة على الاتجاهات المحتملة لتقدم العدو للالتحام معه بالوسائط المختلفة ومنعه من التقدم باتجاه الممر لتعزيز القوات المدافعة عنه .

(٢) - مع بدء تنفيذ الانزالات الجوية تنقض مفارز ومجموعات الالتفاف على الأهداف المحددة لها في العمق وعلى أجناب الممر وتدمر حاميات نقاط الاستناد وتستولي على الهيئات المسيطرة على الممر ، وبالتعاون مع الانزالات الجوية التكتيكية والرأسية منع العدو من التقرب باتجاه الممر وتعزيز القوات المدافعة عنه وبالتالي عزله.

و- اقتحام الممر الجبلي :

تتم مهاجمة واقتحام الممر الجبلي من قبل القوات الميكانيكية المعززة بالدبابات، بالتعاون والتنسيق بين الانزالات الجوية ومفارز ومجموعات الالتفاف والطيران والحوامات القتالية والمدفعية وأسلحة الرمي المباشر.

في هذه المرحلة ينفذ الآتي :

(١) - يقوم الطيران المقاتل القاذف بمتابعة التأثير على الاحتياطات المعادية المتمركزة في عمق الدفاع والمتقدمة باتجاه المحور وعلى مقرات السيطرة ومراكز التوجيه والتحكم والأهداف والأغراض المعادية المتوضعة على السفوح المعاكسة بالتنسيق بين المدفعية والهاونات والطيران.

(٢) - تقوم الحوامات القتالية بالتعاون مع أسلحة الرمي المباشر بمتابعة تدمير الأهداف والأغراض المعادية المتمركزة على الحد الأمامي والمقتربة باتجاه الممر وكذلك الأهداف والأغراض المتمركزة في الطبقات العليا وعلى السفوح المعاكسة.

(٣) - تتابع أسلحة الرمي المباشر خلال فترة التمهيد الناري تدمير الأهداف المعادية في الطبقات السفلى من الممر..

(٤) - تتابع المدفعية والهاونات التأثير على نقاط الاستناد والأغراض الموجودة في الطبقات العليا وعلى السفوح المعاكسة ومرابض المدفعية ووسائط الدفاع الجوي ، كما تقوم بنشر الستارات الدخانية لإعماء العدو في نقاط الاستناد والأهداف والأغراض المطلة على الممر والمتوضعة في عمقه .

(٥) – يقوم الطيران المقاتل ووسائط الدفاع الجوي بتغطية القوات المهاجمة عبر الممر ، مع التركيز على تغطية القوات الموجودة بالارتال على المحور قبل زجها في المعركة ، ومنع العدو الجوي من توجيه الضربات إليها .

(٦) – تتخذ القوات المتقدمة بالارتال كافة التدابير الوقائية لتقليل فعالية ضربات العدو الجوية .

(٧) – يتم اقتحام الممر من قبل القوات الميكانيكية المعززة بالدبابات حسب عرض وسعة الممر كما يلي:

-إذا كان الممر عريضا .

-إذا كان الممر ضيقا .

(آ)– **إذا كان الممر عريضا:** مخطط رقم (١) يمكن في هذه الحالة أن يهاجم في النسق الأول للواء ٢ كتيبة ميكا حيث تهاجم كل كتيبة جانبا واحدا من الممر .

(آ/١) – حسب طبيعة الأرض وتوفر الطرق وامكانية التحرك قبل بداية الممر يمكن أن تتحرك كتائب النسق الأول بالأرتال المتعاقبة حتى خط الفتح بأرتال الكتائب ثم تفتح بأرتال الكتائب المتجانبة حتى خط الفتح إلى سرايا والذي يتطابق مع الحد الأمامي للقوات الصديقة المدافعة في الأمام،أما إذا كانت شروط الأرض لا تسمح بالفتح بأرتال الكتائب فيتم التقدم بأرتال الكتائب المتعاقبة حتى خط الفتح إلى سرايا ثم يتم الفتح بأرتال السرايا .

(آ/٢) – تقوم سرايا النسق الأول لكتائب النسق الأول بالفتح والانتشار بترتيب القتال راجلة والتقدم باتجاه الأهداف المحددة لها في آن واحد أو بالزج المتتابع للسرايا حسب طبيعة الممر وطبيعة دفاع العدو .

(آ/٣) – يتم مهاجمة نقاط الاستناد والأغراض المدافعة عن الممر من قبل سرايا النسق الأول من الجبهة والأجناب والمؤخرة عن طريق تنفيذ مناورة

الإحاطة والالتفاف بجزء من القوات المهاجمة في النسق الأول وتدمير العدو وتحقيق المهام المباشرة للسرايا ثم تطور هجومها اللاحق باتجاه عمق الممر .

(آ/٤) – حسب طبيعة الأرض والممر تهاجم الدبابات إما بالانتشار الجزئي بترتيب القتال والباقي بترتيب ما قبل القتال على جانبي الممر بفرجة ومسافة على ارتفاع وحدات المشاة المهاجمة وإلى الخلف،أو بترتيب ماقبل القتال على جانبي الممر .

(آ/٥) – إذا كانت شروط الأرض تسمح بتقدم عربات المشاة القتالية في هذه الحالة تتقدم خلف وحدات المشاة التابعة لها على جانب الممر من الأسفل وتدعم تقدم القوات بنيرانها. أما إذا كانت شروط الأرض لا تسمح بذلك عندها يتقدم جزء من العربات بما يتناسب مع شروط الموقف،ويتقدم الباقي بالأرتال على مسافة مناسبة من القوات المهاجمة وتلتحق بوحداتها بعد تنفيذ الأخيرة لمهامها القتالية المسندة .

(آ/٦) – يتم زج الأنساق الثانية لكتائب النسق الأول في الممر وتنفذ بالتعاون مع سرايا النسق الأول تطوير الأعمال القتالية في عمق الممر حتى تحقيق المهمة القتالية المسندة للكتيبة .

(آ/٧) – يتم زج الأنساق الثانية (الاحتياط) للواء وتطوير الهجوم بالتعاون مع قطعات النسق الأول حتى تحقيق المهمة المسندة للواء .

(آ/٨) – يتم اقتحام الممر وتطوير الهجوم في عمقه بالتعاون الوثيق مع الانزالات الجوية المختلفة وأعمال مفارز ومجموعات الالتفاف .

(ب) - **إذا كان الممر ضيقا** :مخطط رقم ٣ يمكن في هذه الحالة أن يهاجم في النسق الأول للواء كتيبة ميكانيكية واحدة بحيث تهاجم كل سرية من سرايا النسق الأول جانبا واحدا من الممر.

(ب/١)- يتم تحرك قطعات اللواء بأرتال الكتائب المتعاقبة قبل بداية الممر، ومع وصول كتيبة النسق الأول للواء (المقدمة) إلى خط الفتح إلى سرايا تنتشر الكتيبة بأرتال السرايا والتقدم باتجاه الأهداف المحددة لها داخل الممر حيث يتم الفتح بارتال الفصائل والترجل والانتشار بترتيب القتال أو بترتيب ما قبل القتال حسب شروط الموقف ونشاط العدو المقابل .

(ب/٢)- يمكن أن تهاجم السرايا الميكانيكية المهاجمة في النسق الأول الممر كما يلي:

- تهاجم كل سرية جانبا واحدا من الممر
- تتقدم فصائل السرايا الميكانيكية الراجلة باتجاه أهدافها حسب الطبقات المتمركزة عليها نقاط استناد (أهداف) العدو لتنفيذ المناورة على أجناب ومؤخرة هذه النقاط وتوجيه الضربة إليها من الجبهة والاجناب والمؤخرة وتدميرها.
- يجب التنسيق الكامل بالنيران بين سرايا النسق الأول المهاجمة على جانبي الممر وتخصيص فصيلة مشاة ميكا من كل سرية لتأمين هجوم سرية الجوار العاملة على الجانب الآخر من الممر عند مهاجمتها لأهدافها
- أثناء الهجوم تتقدم الدبابات بترتيب ما قبل القتال على جانبي الممر بفرجة ومسافة مع انتشار جزئي لإحدى فصائل الدبابات بترتيب القتال إذا كانت طبيعة الممر تسمح بذلك،وتتقدم على ارتفاع وخلف قوات المشاة المهاجمة وتقوم بدعم الأعمال القتالية لسرايا النسق الأول.
- إذا كانت طبيعة الممر وميوله تسمح باستخدام عربات المشاة القتالية لدعم الأعمال القتالية عندها تتحرك خلف المشاة على أجناب الممر من الأسفل أو في الفواصل بين الدبابات، أما إذا كانت شروط الأرض لا تسمح بذلك عندها تتحرك بالأرتال على مسافة مناسبة من وحداتها المهاجمة، وتلتحق بها بعد تنفيذ هذه الوحدات للمهام المسندة لها.[٦]
- تدفع كل سرية د وسطع قتالية أمامها وترتبط معها بالنظر حيث تقوم باستطلاع العدو وكشف مناطق تمركزه وجهاز نيرانه.

- يتم زج سرية النسق الثاني (الاحتياط) للكتيبة العاملة في النسق الأول للواء بالتتابع من اجل تحقيق المهمة القتالية المسندة للكتيبة.
- بعد تنفيذ كتيبة النسق الأول لمهامها القتالية يمكن أن تطور الأعمال القتالية في عمق الممر (إذا كانت الإمكانيات القتالية للكتيبة تسمح بذلك) أو يتم الزج المتتابع لكتيبة النسق الثاني للواء من أجل تطوير الأعمال القتالية في العمق، بينما تقوم كتيبة النسق الأول بتطهير نقاط الاستناد المعادية التي احتلتها وتنظم الدفاع عنها، مع الاستعداد لتنفيذ المهام التي يحددها لها قائد اللواء .
- يتم اقتحام الممر وتطوير الأعمال القتالية في عمقه بالتعاون الوثيق مع الانزالات الجوية المختلفة وأعمال مفارز ومجموعات الالتفاف.

٣ -أسلوب مهاجمة ممر جبلي من الحركة مع التقدم من العمق عند عدم وجود تماس مباشر مع العدو . في مجرى الأعمال القتالية مخطط رقم ٢ ورقم ٣ .

آ-يتم التركيز خلال التحرك على :

(١)-تغطية القوات المتحركة بالأرتال من قبل الطيران ووسائط الدفاع الجوي للقوات ووسائط الدفاع الجوي العائدة للمستوى الأعلى ومنع العدو من توجيه الضربات إليها أثناء التحرك

(٢)-دفع حراسات المسير على الاتجاهات المهددة (مقدمة، أرهاط حراسة أمامية، جانبية، خلفية) لتأمين وقاية القوات من الهجمات المعادية المباغتة

(٣)-يقوم الطيران المقاتل قاذف والحوامات القتالية بالتأثير على نقاط استناد العدو المتوضعة على الحد الأمامي للمر وعلى الهيئات الحاكمة والمسيطرة وعلى مرابض المدفعية ووسائط الدفاع الجوي ومراكز التوجيه والتحكم ومقرات السيطرة وتامين تحليق وإبرار الإنزالات الجوية التكتيكية والرأسية ودعم أعمالها القتالية .

(٤) - مع وصول المدفعية إلى مرابضها تنتشر بتراتيب القتال وتشترك في التمهيد الناري المنفذ من قبل مدفعية الوية النسق الأول وقائد المستوى الأعلى على الأهداف

والأغراض المخططة والمكتشفة مجددا مع التركيز على العدو المدافع عـــن الممــر وأجنابه، وعلى النقاط التي سيتم إبرار الإنزالات الجوية عليها وعلى مرابض مدفعية العدو ووسائط دفاعه الجوي وعلى مراكز التوجيه والتحكم ، ومقرات السيطرة

(٥)- مع وصول رهط الحراسة إلى مشارف الممر ينتشر بترتيب القتال ويحتــل خطــا مناسبا وبالتعاون مع دوريات الاستطلاع وأسلحة الرمي المباشر التي تنتشر خلــف خط قتال رهط الحراسة ويحقق التماس مع العدو ويؤمن بنيران كافة الوسائط تقدم وفتح وانتشار القوات المهاجمة.

(٦)- تقوم وحدات الهندسة تحت نيران المدفعية والطيران وأسلحة الرمي المباشر بفتــح الثغرات اللازمة في حواجز العدو الموجودة أمام الممر .

(٧)- يتم إبرار الإنزالات الجوية الراسية والتك خلال التمهيد الناري حسب خطة قائد التشكيل بمهمة تقييد عمل العناصر المدافعة عن الهيئات الحاكمـــة ومنــع تقــرب احتياطات العدو من الممر لنجدة وتعزيز القوات المدافعة عن الممر وبالتالي عزلـــه وتأمين الدخول المنظم للقوات المهاجمة عبر الممر .

(٨)- يتم دفع مفارز ومجموعات الالتفاف بعد أن يحتل رهط الحراسة الأمامي الخــــط المحدد ، وتتسلل عبر النقـــاط الضعيفة في دفاع العدو باتجاه الأهداف المحددة لها.

(٩)- يتم فتح وانتشار كتيبة المقدمة ومهاجمة الممر الجبلي كما ورد في الهجــوم مـــن وضعية التماس المباشر.

٤- اقتحام ممر جبلي شاهق :مخطط رقم ٣ :

آ- مواصفات الممر الجبلي :

- الممر ضيق نسبيا
- فرق الارتفاع بين الممر وخط الذرى كبيرا

- الميول على الجانبين من الداخل والخارج شديدة الانحدار وذات طبيعة صخرية غير صالحة لعمل الدبابات وعربات المشاة القتالية سواء من داخل الممر أو على السفوح المعاكسة .

ب- الصعوبات :

- عدم إمكانية نشر الدبابات وعربات المشاة القتالية بترتيب القتال وعدم إمكانية تحركها خارج الممر

- صعوبة استخدام وسائط الدفاع الجوي داخل الممر خاصة قواعد إطلاق الصواريخ

- تعرض الأرتال للرمي من كافة الأنواع ، المدفعية والصواريخ والطيران داخل الممر مما يؤدي إلى عرقلة أو إيقاف التقدم اللاحق للقوات ووقوع الخسائر الكبيرة بها.

- إمكانية تشكل الحفر والانهيارات والغمر بالمياه نتيجة القصف المعادي أو بنتيجة لتشكيل الموانع الاصطناعية من قبل العدو في مجرى الأعمال القتالية .

- كثرة المفاجآت أثناء التقدم عبر الممر.

- الحد إلى درجة كبيرة من إمكانية أجهزة الاتصال اللاسلكية .

- دفاع العدو على عدة طبقات داخل الممر ، وجهاز نيران وقيادة مستقرين .

- سيطرة العدو على خطوط الذرى المطلة على الممر من الجانبين وتنظيم الدفاع عنها .

جـ - مهاجمة الممر :

إن اقتحام ممر بهذه المواصفات مع الأخذ بالاعتبارات الصعوبات التي تعترض اقتحام الممر تتطلب اتخاذ مجموعة من التدابير أهمها :

(١)- استخدام الهاونات لتأمين التقدم المباشر للقوات الميكانيكية والدبابات المهاجمة .

(٢)- استخدام الدبابات وعربات المشاة القتالية العاملة في النسق الأول بقدر ما تسمح به سعة الممر ، وعدم دفع عربات المشاة لقتالية العائدة للوحدات المهاجمة إلا بالعدد الذي يسمح به محور التحرك .

(٣)- انتشار القوات الميكانيكية على الأرجل على السفوخ الداخلية على عدة طبقات بترتيب القتال وتراتيب ما قبل القتال .

(٤)- دفع عناصر الاستطلاع على جانبي الممر من الداخل بمجموعات صغيرة واختصار مسافتها عن القوات المهاجمة .

(٥) - تشكيل مجموعات تغطية في قوام الوحدات المهاجمة لتأمين تقدم ومهاجمة الأهداف المعادية .

(٦) - تتقدم الوحدات المنتظمة بالأرتال على وثبات حسب وتائر تقدم القوات المهاجمة ، وعلى مسافة من القوات تقيها من التعرض إلى الضربات داخل الممر وعرقلة أو إيقاف التقدم اللاحق في هذه الحالة يجب تنفيذ التقدم بالوثبات من قبل القوات المتقدمة بالأرتال بعد وصول القوات المهاجمة في النسق الأول إلى الأمكنة التي يتسع فيها الممر ويسمح بانتشار توضع العتاد بالحجم اللازم لتطوير الأعمال القتالية اللاحقة .

(٧) - استخدام ألوية الصواريخ كفادرات والأوسا وستريلا من هيئات أرضية حاكمة على جانبي الممر واستخدام الصواريخ المحمولة كوبرا من قبل القوات المهاجمة مباشرة ومن قبل الإنزالات الجوية التكتيكية والرأسية.

(٨) - استخدام الانزالات الجوية الراسية والإنزالات الجوية التك لعزل الممر ومنع العدو من التقدم لنجدة القوات المدافعة عن الممر .

(٩) - استخدام الأرض وخصائصها الوقائية على نطاق واسع من قبل القوات المتوقفة بالأرتال .

(١٠) - الزج المتتابع للأنساق الثانية والثالثة حسب شروط الموقف إمـــا لتطويـــر الهجوم بالتعاون مع الأنساق الأولى، أو بالتجاوز وتطوير الهجوم لوحدها .

(١١) - استخدام الحوامات القتالية على نطاق واسع لتقديم الدعم الناري المباشـــر للقوات المهاجمة .

(١٢) - تقدم مفتح قوية خلف القوات المهاجمة مباشرة وعلى مسافة مناسبة مـــن هذه القوات وتوضعها على المحور بصبورة لا تعرقل التقدم اللاحق للقوات التي ستزج في المعركة .

(١٣) - مرافقة المهندسين للقوات المهاجمة على المحور وعلى جانبي الممر للتعامل مع الحواجز الهندسية التي تعترض تقدم القوات ومهاجمتها لأهدافها .

(١٤) - استخدام الدخان لإعماء أغراض العدو التي تؤثر على القوات المهاجمـــة داخل الممر .

د - نظام مهاجمة الممر الجبلي الشاهق :

(١) - **عزل الممر الشاهق** : يشترك في عزل الممر ومنع الاحتياطات المعادية مـــن الاقتراب باتجاه الممر لنجدة القوات المدافعة عنه ، الطيران والإنزالات الجويـــة ومجموعات المعركة القريبة المرسلة من قبل الإنزالات الجوية والحوامات القتالية وبنيران المدفعية والهاونات .

(أ)- خلال التمهيد (الصبيب) الناري يقوم الطيران بالتأثـــير علـــى أهـــم الأغراض المتمركزة خلف السفوح ومقرات السيطرة ووسائط الدفـــاع الجوي ومراكز التوجيه والتحكم ومرابض المدفعية ، وتأمين الإنـــزالات التك والإنزالات الرأسية

(ب) - تنفذ خلال التمهيد (الصبيب) الناري الإنزالات الجويـــة الرأسـية والإنزالات الجوية التك إما دفعة واحدة (عند توفر الإمكانيـــة للنقـــل والتأمين) أو بالتتابع والأولوية حسب شروط الموقف يتم تنفيذ الإنزالات

الجوية على المرتفعات الحاكمة والمسيطرة على خط الذرى على جانبي الممر وتقوم الإنزالات بالتمسك بالهيئات المحتلة ودفع عناصر المعركة القريبة على الاتجاهات المحتملة لتقرب العدو ومنعه من نجدة القوات المدافعة عن الممر .

(جـ)- تنفذ الحوامات القتالية والمدفعية القذافة والهاونات التأثير على أهم الأغراض المعادية الموجودة داخل الممر وأجنابه ، بالتعاون مع أسلحة الرمي المباشر وتؤمن بنيرانها تقدم وانتشار وهجوم القوات الميكانيكية والدبابات .

(٢) - **اقتحام الممر الشاهق :**

ضمن المواصفات المذكورة لممر يمكن أن يهاجم في النسق الأول للواء كتيبة واحدة ويهاجم في النسق الأول للكتيبة ٢ س مش على الأرجل بمعدل سرية مشاة على كل جانب من الممر .

(أ) - يتم تقدم فصائل سرايا النسق الأول على الجانب الواحد على ٢-٣ طبقات بمعدل فصيلة واحدة في الطبقة الواحدة ويتم تقدم الفصائل وحسب شروط الموقف إما :

- بترتيب القتال بالفصائل المتجانبة
- أو بترتيب القتال بجزء من القوى والباقي بترتيب ما قبل القتال
- أو بترتيب ما قبل القتال مع الاستخدام الأقصى لشروط الأرض .

يتقدم من عربات المشاة القتالية على المحور العدد الكافي لتقديم الإسناد الناري للقوات المهاجمة والباقي يبقى في الخلف بالأرتال.

(ب)-يتقدم على المحور ٢-٣ فصائل دبابات بالترتيب الذي تم ذكره سابقا حسب سعة الممر وتقدم الدعم الناري للقوات المهاجمة.

(جـ) -تدفع كل سرية من سرايا النسق الأول دورية سطع قتالية قوامها جم مش تتحرك حسب عدد الطبقات وتقوم باستطلاع العدو وكشفه وكشف جهاز نيرانه وتؤمن نيرانها تقدم السرية العائدة لها.

(د)-تخصص كل سرية فصيلة لتغطية وإسناد السرية المهاجمة على الجانب الآخر أو تأمين السرية المهاجمة على الجانب الآخر بالقوام الكامل إذا كانت غير مشتبكة مع العدو. ويتم فتح وإيقاف الرمي بإشارة من قائد السرية المهاجمة.

(هـ)-تقوم الهاونات بتقديم الإسناد الناري المباشر لسرايا المشاة بالسرايا والفصائل.

(و)-تقوم الدبابات بتدمير الأهداف المعادية في الطبقات الدنيا والمتوسطة وتؤمن بنيرانها هجوم المشاة.

(ز)-تقوم الحوامات القتالية بتدمير الأهداف الموجودة في الطبقات العليا الموجودة في مواجهة هجوم المشاة.

(ح)-يتم مهاجمة نقاط الاستناد (الأهداف والأغراض) المعادية من قبل المشاة من المواجهة والجانب والمؤخرة ويتم تطهير النقاط والتمسك بها.

(ي)-تقوم الهاونات والمدفعية القذافة بنشر ستارات الدخان على الأهداف المتوضعة في عمق الممر والتي تؤثر على القوات العاملة في النسق الأول.

(ك)-بعد تنفيذ المهمة المباشرة للكتيبة يمكن أن:

- تتابع الكتيبة الهجوم عبر الممر حتى تحقيق المهمة المباشرة للواء وتحدد لها في هذه الحالة مهمة جديدة أو تتمسك بالأغراض المحتلة وتؤمن زج الكتيبة التالية (النسق الثاني للواء) في المعركة.
- يجب أن تحدد خطوط المهام القتالية للكتائب واللواء على القطاعات العريضة من الممر بحيث يتم من هذه النقاط الزج التالي للوحدات والقطعات لتطوير الهجوم، والتحاق القوى والوسائط العائدة للوحدات التي نفذت مهمتها والاستعداد لتنفيذ مهام جديدة.

(ل)-يتم تقديم الأرتال ضمن الممر بالقدر اللازم لتطوير الهجوم.

(م)-يستعد مفتح اللواء بصورة دائمة لإزالة الأنقاض والانهيارات وإعادة فتح المحور في كل مرة يتم إغلاقه.

الخاتمة

تعرضنا في هذا المرجع إلى أهم الخصائص المتعلقة بعزل واقتحام الممرات الإجبارية.

إن النجاح في تدمير العدو المدافع في الجبال بصورة عامة والمدافع عن الممرات الجبلية الإجبارية بصورة خاصة يتطلب من القادة والضباط والأركانات المعرفة العميقة للأسس النظرية المتعلقة بأسلوب تحضير وتنفيذ الهجوم في الجبال والقدرة على التلاؤم مع شروط المواقف المتعددة، والتأهيل والتدريب العالي للقوات للعمل في الشروط الجبلية وقدرتها على التحمل والصبر والإصرار على تنفيذ المهام المسندة، وقدرة القادة والوحدات الصغرى على العمل بشكل مستقل بما يخدم فكرة القائد الأقدم.

ويجب التنويه بأن ما ورد في المرجع لا يزيد عن كونه مجموعة من الأسس والقواعد والتوجيهات يمكن استرشاد القادة والضباط والقوات بها ويبقى الجانب الإبداعي في عمل القادة والأركانات والقوات في مجال التطبيق العملي هو الجانب الأهم، لأن العلم العسكري في تطور مستمر ولا يقف عند حدود معينة لذا يجب على ضباطنا استخدام الأسس والتوجيهات الواردة في هذا المرجع بشكل مبدع والعمل باستمرار على تطويرها باتجاه الأفضل وبما يتوافق وشروط المواقف المتجددة.

-الملاحق:

-مخطط رقم ١

-مخطط رقم ٢

-مخطط رقم ٣